يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٣١ كانون الثاني ١٩٨٨ الموافق ١٣ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢١٩ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 31.1.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 219/44 - 31.1.1988 - Price: 1 Shekel

في ٩ شباط المقبل:

سفينة مالطية تحمل مئة من الفلسطينيين المطرودين الى ديارهم

* ٤٥٠ شخصية من جميع انحاء العالم ترافق المطرودين في طريق عودتهم، بينهم ميكيس ثيودوراكيس ويانيس ريتسوس وايرين باباس *

● اثينا - «و.ص.ف.» - صرح صاحب الشركة المالطية «افروسا لاينز» ومقرها بيريه ان مائة من الفلسطينيين المطرودين من اسرائيل سيحاولون العودة الى ديارهم ترافقهم نحو ٤٥٠ شخصية من جميع انحاء العالم على سفينة ترفع علم مالطة وتغادر بيريه (الميناء اليوناني الرئيسي على مقربة من اثينا) في التاسع من شباط (فبراير) القادم.

وشدد الياس تروهيديس على الطابع الانساني والسلمي لهذه الرحلة. ومن جهة اخرى أكد متحدث باسم منظمة التحرير

□ البقية على ص٢ □

● ميكيس ثيودوراكيس ● ● ايرين باباس ● ● يانيس ريتسوس ●

● جريح في الـ ٩٠ من العمر ●

● حسن عبد الحليم التيتي (٩٠ عاما) وابنه في مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس جرح برصاصتين في الرجل عندما كان يحاول الصعود الى الباص - ٨٨/١/٣٠.

(صورة خاصة)

استمرار الاضرابات والمظاهرات والصدامات مع قوات الاحتلال في مختلف انحاء المناطق المحتلة

* احراق العلمين الاسرائيلي والامريكي و... صحيفة «النهار» في باحة الحرم الشريف
* حوامة عسكرية تقصف نابلس بقنابل الغاز المسيل للدموع * الاهالي «ينهون» حظر التجول في سعير (ص ٢) * اقتحام مخيم شعفاط (ص ٢) *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احرق متظاهرون يوم امس الاول العلمين الاسرائيلي والامريكي في باحة الحرم الشريف (عقب صلاة الجمعة) اضافة الى نسخ من صحيفة «النهار» المقدسية. ورفع المتظاهرون، نساء ورجالاً، العلم الفلسطيني وطافوا به في الباحة. وذكرت الشرطة انها اعتقلت ستة اشخاص من المدينة.

وكانت قوات الاحتلال شددت من حصارها للمدينة ولداخلي الحرم الشريف الذين تعرضوا لتفتيشات استفزازية.

وشهدت معظم مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة مظاهرات مماثلة عقب صلاة الجمعة في حين نفذ في الكنائس «يوم صوم» تضامنا مع الانتفاضة واستنكاراً لها. ومن المنتظر ان تشهد الكنائس اليوم (الاحد) اعتصاما لابناء الطوائف المسيحية حسبما اعلن رؤساء الطوائف الاسبوع الماضي.

ومن بين المدن والقرى التي شهدت مظاهرات او رفع اعلام او اشتباكات واقامة الحواجز وغيرها: نابلس وبيت لحم ورام الله وطولكرم واليامون وقباطية وبيت فوريك وعزموط وطلوزة ودير الحطب وجنين ويعبد والشوفة ومخيمات جنين وبلاطة وطولكرم والامعري وغيرها ممن لم تردنا انباؤها بعد.

وحطم متظاهرون زجاج سيارة عسكرية اسرائيلية وباصاً يقل جنوداً. فقامت قوات الاحتلال بأعمال انتقامية ضد عربات خضار للمواطنين حيث قلبتها واعتدت على اصحابها.

وتكررت التظاهرات يوم امس السبت في هذه المناطق وفي غيرها وخاصة

□ البقية على ص٥ □

حتى الحمام يتحدى الاحتلال وجنوده

● جندي اسرائيلي في شوارع نابلس يوم ١٩٨٨/١/٢٨.

(صورة من «و.ص.ف.»)

صدامات دامية بين الجنود والمتظاهرين تعصف بالقطاع

شائعات قوية عن استشهاد الشاب جمال السوسي (١٧ عاماً) في وسط غزة

* الجنود يشجّون رأس سيدة في الـ ٥٥ من عمرها تدخلت لانقاذ شاب وفتاة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سرت شائعات قوية في مدينة غزة مفادها ان الشاب جمال السوسي (١٧ عاماً) سقط شهيداً بعد ظهر امس (السبت) عقب اعتداء وحشي على الشاب وسط غزة (ميدان فلسطين). وروى شهود عيان ان مجموعة من الجنود انهالت بكل ما لديها على الشاب وان احد الجنود استخدم «مطرقة» في الاعتداء على الشاب الذي خر صريعاً ومضرجاً بدمائه التي نزفت من كل انحاء جسمه. وقد نقل الى جهة غير معلومة.

وافادت الانباء ان (١٠٠) مصاب على الاقل كانوا ضحايا لاعتداءات مختلفة من قوات الاحتلال في منطقة غزة وحدها وان (٤٠) حالة ادخلت الى مستشفى الشفاء، و (٣٠) الى المستشفى الاهلي و (٤٠) حالة عولجت في العيادات في غزة وجوارها.

ونقلت الانباء ان مواجهات دامية عصفت بالقطاع ولوحظ ان الاهالي، نساء ورجالاً واطفالاً، كانوا يردون على اعتداءات الجنود.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على عدة مناطق في غزة اضافة لمخيم دير البلح.

وكانت بيانات وزعت في اليومين الماضيين وموقعة باسم «القيادة الموحدة للجان الوطنية» شملت تحليلاً سياسياً للانتفاضة ومكاسبها المتعددة ومطالب

□ البقية على ص٥ □

مبارك ينهي زيارته في الولايات المتحدة:

«تاس»: نتائج زيارة مبارك اثبتت ان الادارة الامريكية تعتزم مواصلة نهج الصفقات المنفردة في الشرق الاوسط

● واشنطن - «تاس» - أنهى الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس، زيارته في الولايات المتحدة التي استغرقت ثلاثة أيام حيث عرض على الادارة الامريكية بنود «مبادرته السلمية في الشرق الاوسط».

ويشير المراقبون الى ان المباحثات التي أجراها مبارك مع المسؤولين في الادارة الأمريكية لم تسفر عن أية نتائج من حيث تحرك الولايات المتحدة باتجاه موقف واقعي أكثر في عملية التسوية ودفع عملية السلام» الى الأمام في منطقة الشرق الأوسط.

ودعا حسني مبارك الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وغيره من رجال الادارة الامريكية الى البحث عن السبل لحل النزاع في الشرق الاوسط واستخدام نفوذها لدى حكام اسرائيل، من أجل العمل على ايقاف القمع الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة! وأضاف أنه من الضروري عقد «مؤتمر دولي» يجب ان يرسي الاسس من اجل السلام الوطيد في الشرق الاوسط وضمان الفرصة الى جميع الدول هناك للعيش بسلام وضمان تقرير

□ البقية على ص٥ □

انفجار وحريق هائل في «حيفا - خميكاليم» في خليج حيفا

● حيفا - وقع، مساء أمس السبت، إنفجار كبير في مصنع «حيفا - خيميكاليم» في خليج حيفا (مفراتس») أدى الى اندلاع حريق كبير وقامت الشرطة، جراء ذلك، باغلاق المنطقة كليا وباخلاء السكان القاطنين بالقرب من المصنع.

وأفاد ناطق بلسان شرطة حيفا، في حديث مع «الاتحاد» في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الحريق نشب جراء انفجار بالونات غاز للطبيخ في المصنع وقال ان الشرطة علمت، حتى تلك اللحظة، باصابة أربعة اشخاص فقط.

ورداً على سؤال قال المتحدث ان سبب الانفجار غير معروف.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٩-١/٣١)

العملة	مشيع
● دولار امريكي*	١،٥٧٩٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠١٣ ش.ج
● مارك المالي	٠،٩٤٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٥٨٨ ش.ج
● ● دينار أردني	٥،٣٤٠ ش.ج
● ● للمسافرين -	١،٨٦٩٠ ش.ج
● «أسود» -	١،٦٦ - ١،٦٧ ش.ج

غداً، الاثنين، يواصل مجلس الامن بحث الوضع في المناطق المحتلة والقضية الفلسطينية، عموما

* مسودة الاقتراح تتعامل مع القضية الفلسطينية بصفتها جزء من النزاع الاسرائيلي - العربي * لم يعد يجري الحديث فقط عن قضية لاجئين بل عن القضية الوطنية للشعب الفلسطيني *

● الامم المتحدة - «كونا» - وافق مجلس الامن الدولي، بشكل مؤقت، الليلة قبل الماضية على مسودة قرار تهدف الى تنشيط مبادرة تسوية جديدة في الشرق الاوسط. الا انه أرجأ خطة بشأن توفير حماية للمدنيين الفلسطينيين الذين يعانون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر هنا ان العمل بتلك الخطة حتى غد (الاثنين) جاء بناء على طلب من الولايات المتحدة خلال مشاورات متأخرة بين الدول الخمس الاعضاء في المجلس.

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة التي ستتولى غدا (الاثنين) رئاسة المجلس بدلاً من بريطانيا طلبت ذلك الإرجاء لانها رغبت في منع تداول المسودة على انها نص رئاسي كي لا يحظى بموافقة جماعية.

ويصف المشروع المقترح التي يُعدّ بمثابة رابع قرار حول الوضع في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية الحالية في الثامن من كانون الاول

□ البقية على ص٢ □

المقاومة الوطنية اللبنانية تطالب بالكشف عن مصير ٨ شبان لبنانيين اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلية

* رجال المقاومة يهاجمون موقعين لحديين * الطيران الحربي الاسرائيلي ينفذ طلعات فوق المخيمات الفلسطينية في لبنان * الجيش الاسرائيلي وعملاؤه اللحديون يقصفون قرية حاريص، جنوبي بيروت *

● بيروت - «كونا» - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعين للميليشيات الحدودية العميلة بصواريخ «الكاتيوشا» وقذائف «المورتر» في وقت لم يتضح فيه مصير ثمانية شبان لبنانيين كانت قوة احتلال اسرائيلية اعتقلتهم من بلدة القنطرة الجنوبية المحتلة.

وذكرت مصادر امنية امس، ان رجال المقاومة اطلقوا صواريخ «كاتيوشا» على موقع لما يسمى «بجيش جنوب لبنان» بالقرب من بلدة دبل داخل المنطقة الامنية المحتلة من جنوب لبنان.

وتعذر معرفة الاضرار التي وقعت او ما اذا كانت هناك اصابات في الارواح في صفوف حامية الموقع بسبب طوق امني ضربته الميليشيات حول الموقع المستهدف.

كما هاجم رجال المقاومة موقعا للميليشيات التي يقودها انطوان لحد بالقرب من بلدة رشاف في القطاع الاوسط بقذائف «المورتر».

واعترفت اذاعة الميليشيات الحدودية بالهجومين لكنها تجاهلت النتائج التي نتجت عنها.

من جهة ثانية لم يعرف مصير ثمانية شبان لبنانيين من بلدة القنطرة الجنوبية المحتلة بعد ان نقلتهم شاحنة عسكرية، امس الاول الى خارج البلدة بعد ان قيد الجنود الاسرائيليون ايديهم وعصبوا عيونهم. وطلب أهالي القرية من قيادة قوات الطوارئ الدولية التحرك لكشف مصير ابنائهم.

واتهمت اذاعة بيروت الرسمية قوات الاحتلال الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معها في رفع وتيرة التوتر في الجنوب وقالت انه على الرغم من دعوة مجلس الامن الدولي الى التنسيق والتعاون مع القوة الدولية رغبة منه الى تدارك الوضع المتفجر والسيطرة عليه فان قوات الاحتلال الاسرائيلية وعملاءها المتواجدين في منطقة الطوارئ، تستمر في خرق الاعراف والمواثيق الدولية

□ البقية على ص٥ □

لانغر، في شكوى الى المستشار القضائي للحكومة:

الاعتداءات التي نفذت في قرية بيت فجار هي جرائم حرب ولذلك يجب محاكمة وزير «الامن» وقادة الجيش !

● القدس - لمراسل خاص - قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس الاول الجمعة، شكوى الى كل من المستشار القضائي، يوسف حريش، ورئيس النيابة العامة الضابط ستراشنوف حول تعذيب وتنكيل قوات الاحتلال الاسرائيلية بسكان قرية بيت فجار قضاء بيت لحم في تاريخ (١٥) و (١٦) من الشهر الجاري، التي نفذت حسب تعليمات وزير «الامن».

وطالبتهما لانغر باجراء التحقيق السريع والفوري بهذا الموضوع وذلك استنادا للمعطيات التي استقتها من اهالي القرية عن الممارسات القمعية التي عانوها ومعاقبة الجنود الذين نفذوا هذه الاعمال.

وأوردت لانغر، في كتاب التفاصيل التالية:

● عبد الرحيم عبد الرحمن القار البالغ من العمر (٣٧) عاما يقول بأنه في تاريخ (١٦) من الشهر الجاري كانت مظاهرة على بعد (٢) كم من القرية التي فرقتها قوات الاحتلال بالقوة ولاحقت المتظاهرين بين كروم القرية. ولكن جنود الاحتلال دخلوا منازل قرية بيت فجار وعملوا فيها بشكل عشوائي ووحشي في عز الظهر من تكسير زجاج الشبابيك وخلع الابواب. فقد تعرض منزله الى التكسير وبعد ذلك انهال الجنود بعد دخولهم المنزل على اخيه البالغ من العمر (٢٧) عاما بالضرب والركل الوحشي وكسروا يد والدته البالغة من العمر (٦٥) عاما فيما تعرض هو نفسه الى الركل والضرب بالعصي على ظهره حيث لا يزال يعاني حتى اليوم الالام. ودخل (٨) جنود الى غرفة مجاورة في المنزل حيث اخوه جمال عبد الرحمن البالغ من العمر (٢٥) عاما وانهالوا عليه بعصيهم مما ادى الى اصابته بجروح عميقة في رأسه وبعدها ساقوه اياهم ولا يعرف ذووه حتى الان مصيره ومكان تواجده.

واضاف القار ان جنود الاحتلال القوا قنبلة مسيلة للدموع حال خروجهم من المنزل مما ادى الى تسمم الاطفال (١٠ اطفال) خاصة طفل يبلغ من العمر (٦) اشهر الذي اصيب بتسمم وحدوث تورم في رأسه.

وقال ابراهيم محمد محمود ظفاطفة البالغ من العمر (٦٧) عاما إنه بتاريخ

□ البقية على ص٥ □

لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

يدعوانكم لحضور

● اللقاء الثقافي ضد الاحتلال والقمع الثقافي في المناطق المحتلة

بمشاركة كتاب يهود وعرب، وذلك يوم الجمعة ٥ شباط ١٩٨٨ في الساعة الخامسة مساء، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

يتكلم في اللقاء الكتاب والشعراء والفنانون:

■ دالية رابيكوفيتش ■ يورام كنيوك ■ شمعون بلاص ■ يعقوب بيسر ■ الفنان طولي باومان ■

● الدعوة عامة ●

في لقاء «تساڤتا» بتل ابيب امس الاول (الجمعة):

الكتاب الفلسطينيون أدلوا بشهادات مؤثرة هزت مشاعر الجمهور

* العشرات من الكتاب والفنانين ورجال الفكر والصحافة اليهود والعرب اصغوا متأثرين وتساءلوا: ماذا علينا ان نفعل ؟ *

● تل أبيب - خاص بـ «الاتحاد» - في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاول (الجمعة) امتلأت قاعة نادي «تساڤتا» بتل أبيب، بالعشرات من رجال الفكر والادب والفن والصحافة للاستماع الى شهادات الكتاب الفلسطينيين عما يجرى في المناطق المحتلة. وقد دعا الى هذا اللقاء، «لجنة، الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير»! تضامناً مع نضال الجماهير الفلسطينية في انتفاضتها ضد الاحتلال واستنكاراً لممارسات القمع الدموية التي ترتكبها سلطات الاحتلال. وسرعان ما تحول اللقاء الى محاكمة شعبية مفتوحة لسلطات الاحتلال

□ البقية على ص٥ □

«هذا غداك وهذا عشاك وهذا حليب اللي رباك..»

□ حيفا - بقلم «فلسطيني مخضرم» □

يبدو ان المراقب العسكري لم ينتبه الى المشهد الاخير الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي عن احداث الانتفاضة في ذلك اليوم. فقد ظهر جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» وهم يغيرون على حارة ضيقة من حارات مخيم قرب رام الله. وكان المذيع يشرح انهم لن يجدوا اي انسان امامهم لان الاهالي سرعان ما يدخلون الى بيوتهم. وشاهدنا، في نهاية الزقاق الضيق، عدداً من النساء والاطفال يدخلون بيتهم. وكان آخر من دخل فتاة في العاشرة لم تشأ ان تغلق باب بيتها وراءها الا بعد ان رفعت رجلها النحيلة في وجوه افراد «جيش الدفاع الاسرائيلي» بالشكل الذي كنا نفعله ونحن صغار في فلسطين ونحن نردد في وجه خصمنا: وهذا غداك وهذا عشاك وهذا حليب اللي رباك»!

قد يكون آباء هؤلاء الجنود او اجدادهم قد رفعوا ارجلهم وهم صغار ورددوا هذه الاهزوجة. وقد يكونون يشعرون بمدى العار الذي الحقه بهم رابين وشمير الآن!

* تهنئة *

الى السيد دياب عواودة واولاده، اصحاب

❰ مطعم ابو يوسف ❱

في حيفا - ساحة «باريس»

بمناسبة حصولهم على لقب «المحل الممتاز» حسب الاستطلاع الذي اجراه قسم الاحصاء في جامعة حيفا. مبروك والى الامام.

غسان فران - الناصرة

مطلوب!

فرقة طوبار للعمل في «الكريوت». الاتصال، مع منصور دهامشه: - ت: ٠٦/٥٧٨٥٣٥

نعي

أبناء الفقيدة وآل حناوي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في يافا وخارجها، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى الوالدة والجدة المرحومة

فدوى حناوي

(ام الياس)

(ارملة المرحوم توفيق حناوي)

التي وافتها المنية يوم امس السبت ٨٨/١/٣٠، عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً، اثر مرض عضال. وسيشيع جثمانها اليوم، الاحد ٨٨/١/٣١، الساعة الثالثة بعد الظهر (٣) من كنيسة «مار جريس» (الخضر)، للروم الارثوذكس في يافا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

فليتسيا لانغر تتوجه اليوم الى الدانمارك

● منظمة المحامين الدمقراطيين في المانيا الغربية تمنحها جائزة «هانس ليتمان» ●



● تل أبيب - لمراسلنا - تتوجه المحامية فليتسيا لانغر، اليوم (الأحد) الى العاصمة الدانماركية، كوبنهاغن، تلبية لدعوة من جمعية حقوق الانسان هناك «امنستي انترناشيونال» والصليب الأحمر الدانماركي.

وستجري لانغر مع المسؤولين في هاتين المنظمتين محادثات حول الوضع في الأراضي المحتلة على ضوء التطورات الأخيرة للانتفاضة الشعبية العارمة.

وستقدم المحامية لانغر عدة محاضرات في المانيا الغربية حول الموضوع نفسه. وفي ٨٨/٢/٥ ستمنحها منظمة المحامين الدمقراطيين في المانيا الغربية جائزة تحمل اسم المحامي د. هانس ليتمان الذي قتله النازيون، وسيجري حفل تسليمها الجائزة في «بيرغا تفيلد».

صورة لما جرى في بلدة سعير

الاهالي «ينهون» حظر التجول

● منع رفع الاذان وكسر يد طفل «خرق» الحظر وهدم منزل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطرت قوات الاحتلال بعد ظهر أمس الاول (الجمعة) الى الاعلان عن فك حظر التجول عن بلدة سعير (الخليل) بعد خروج اهالي البلدة، نساء ورجالا واطفالا، في تحد مكشوف لأمر الحظر الذي سبقه حصار مشدد للبلدة.

وافاد عدد من اهالي البلدة ان قوات الاحتلال تجنبت اصطدامات كانت مؤكدة باعلانها اعلاء امام اصرار الاهالي وتصميمهم على مواجهة قوات الاحتلال، مهما كان الثمن!

واضاف الاهالي انه، ومع فرض حظر التجول، اغرقت البلدة بمئات الجنود الذين اقتحموا البلدة، صباح الاربعاء الماضي، من كل الجهات وان طائرات «هوليكوبتر» انزلت قسما من الجنود على المنطقة الجبلية الوعرة من البلدة.

وفي اليوم الاول لفرض نظام منع التجول، قامت جرافات الاحتلال بهدم منزل ضخم وسط البلدة يعود لعائلة «طالب» مكون من ثمانية غرف كبيرة ومسطحه يبلغ (٩٠٠) متر مربع كانت العائلة تقوم بترميمه (لم يكن مسكونا) وجرى هدم البيت دون ابلاغ اصحابه او انذارهم وفي غيابهم، والبيت مبني على الطراز القديم ويزيد عمره على (١٠٠) عام. وعلمنا ان اهل البيت ينوون التوجه الى القضاء ضد هدم المنزل.

وتحدث الاهالي الى مراسلنا عن بعض ممارسات قوات الاحتلال خلال الحظر ومنها ان الطفل محمود فوزي الشلالدة (٧) اعوام ضرب من قبل قوات الاحتلال وكسرت يده لانه خرج من المنزل خلال حظر التجول وقد ادخل مستشفى المقاصد في القدس. اما الفتى انور اسماعيل المسطور (١٦ عاما) فقد اخذه الجنود، من منزل عائلته الى «منشار حجر» يبعد نحو ستة كيلومترات عن البلدة وهناك اعتدوا عليه حتى الاغماء وتركوه في المكان حتى اليوم التالي عندما عثر عليه اهالي المنطقة المجاورة الذين نقلوه الى المستشفى ليتضح ان الفتى قد اصيب بكسور في يده وقدمه ورضوض في انحاء جسمه.

وقطعت قوات الاحتلال الكهرباء عن البلدة كما ضرب موظف سلطة المياه (علي صبحة الطروة) بالهراوات عندما حاول اصلاح ماسورة المياه التي تزود البلدة بعد ان كسرها جنود الاحتلال.

اما يوم الخميس فقد منع جنود الاحتلال رفع الاذان في البلدة ومنعوا الاهالي من التوجه الى الجامع لاداء صلاة الجمعة.

ونشير هنا الى حملة الاعتقالات العشوائية التي جرت في القرية، حيث اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد المهدي عبد الجليل المسطور (٢٥ عاما) فور خروجه من «الحمام» وهو يرتدي «البيجاما» وقال الجنود لضابطهم انهم اعتقلوا الشبان اثناء «رجمهم الجنود بالحجارة»! وتصادف ان الشاب المسطور يعرف اللغة العبرية فتدخل مخاطبا الضابط بان جنوده يكذبون وان الشاب اخذ من بيته وقبل ان يجف جسمه من الحمام مما اربك الجنود وضابطهم الذي امر بعودة الشاب الى منزله و(نتساءل هنا حول مصير الشبان الذين لا يعرفون العبرية في حالات كهذه).

وكانت قوات الاحتلال حولت مدرسة البلدة الثانوية الى ساحة اعتقال للاهالي وهناك كان يجري الاعتداء عليهم.

ويشار ايضاً الى ان احد شيوخ البلدة غرّم بمبلغ (١٥٠) دينارا اردنيا بتهمة «خرق نظام حظر التجول» لانه نقل «كيس طحين» من مخزن بيته الى الطابق الارضي.

اما اشكال الازعاج للمواطنين فلم تقتصر على اقتحام البيوت والاعتداء على اصحابها وتحطيم اثاثها بل شملت ايضاً الطرق، بالهراوات، على اجسام حديدية في ساعات متأخرة من الليل واطلاق الصيحات الهستيرية.

كذلك اغلقت الشوارع التي تؤدي الى محاجر ومناشير الحجر التابعة للقرية منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

ويلفت الانتباه ان احد ضباط قوات الاحتلال خاطب مختارا للبلدة (اسمه محفوظ لدينا) «احنا راجعين يا مختار» فرد المختار قائلا «روحة بلا رجعة»!!

كما لفت الانتباه ان كل اهالي البلدة كانوا اشتركوا في التظاهرات التي جرت قبل وخلال حصارها ووصف شهود عيان ان شيوخا كباراً في السن كانوا يقومون برفع «القمباز» لتسهل عملية مشاركتهم في المظاهرات والجري... الخ.

اما المقابلة التلفزيونية التي اجريت مع بعض شبان البلدة واذيعت مساء الاربعاء الماضي، فقد اشار الاهالي الى ان معظم ما قيل امام عدسة التلفزيون لم يرَ النور ليلتها وخاصة تأكيد الاهالي على رغبتهم بالخلاص من الاحتلال وباقامة دولة فلسطينية مستقلة.

بقيت الاشارة الى ان علما فلسطينيا شوهد صباح امس يرفرف على احد اسلاك الكهرباء وسط البلدة وان قوات الاحتلال احتجزت بطاقة هوية شابين رفضا انزال العلم الذي ظل حتى ساعة متأخرة من مساء امس (السبت).

السنيورة «يحس» بأن شولتس «صادق في وعده»!!

* وزير الخارجية الامريكية يؤكد انه لم يقرأ، بعد، «الرسالة» التي نقلها اليه حنا السنيورة وفايز ابو رحمة*

● واشنطن - «و.ص.ف» - «حث» الفلسطينيان «المعتدلان» حنا السنيورة، محرر صحيفة «الفجر»، والمحامي فايز ابو رحمة، وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، يوم الاربعاء الماضي، على مساندة الدعوة لتشكيل قوة دولية لحفظ السلام لحماية ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من انتهاكات قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال السنيورة وابو رحمة في رسالة سلماها الى شولتس خلال لقاء استمر (٣٠) دقيقة «ان شعبنا في حاجة ماسة الى الحماية الدولية الفورية في مواجهة السلطات العسكرية الاسرائيلية». ووصفا اللقاء بانه كان «وديا»!!

وكان جورج شولتس «وعد» سنيورة وابو رحمة «بالاشتراك شخصيا» في «عملية السلام» !! على حد قولها !

واضاف السنيورة في مقابلة مع وكالة «رويتر» انه يعتقد بان وزير الخارجية الامريكي «صادق في وعده» حيث شكا السنيورة في السابق من ان الولايات المتحدة، وشولتس بوجه خاص، اصبحا غير نشيطين في «البحث عن السلام» (!!!) في الشرق الاوسط !

هذا واكد شولتس انه لم يقرأ الرسالة التي قدمها له السنيورة وابو رحمة خلال الاجتماع. فيما يؤكد الاخيران انهما اثارا، الى جانب الرسالة، «المبادرات السلمية» بما فيها «مبادرة» الرئيس المصري، حسني مبارك، ودعوة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ومسألة تحسين و«تطبيع» العلاقات بين « ت . ف والولايات المتحدة.

وكانت الادارة الامريكية طرحت اسم حنا السنيورة «كمحاور» فلسطيني محتمل في «مفاوضات السلام» !!

قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط:

اصابة العشرات بجراح بينهم امرأة حامل بكرها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مستشفى المقاصد الليلة قبل الماضية حوالي (٥٤) اصابة من مخيم شعفاط قرب القدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال حاصرت المخيم وقامت باقتحامه بقوات كبيرة وبدأت بتحطيم كل ما يصادفها من اثاث وممتلكات المواطنين.

كما جمعت المواطنين من سن (١٤ - ٤٥) عاما في ساحة المخيم وقام الجنود بضربهم بالهراوات وتكسير عظام اعضاء من اجسامهم كالايدي والارجل والرؤوس.

وفيما يلي قائمة باسماء بعض المصابين:

● عيسى عبد القادر الحشيم (٣٠ عاما) رضوض في انحاء الجسم. ● كمال عبد الغني الميمي (٢٤ عاما)، اصابة اليد اليمنى. ● يحيى حسن يوسف (٢٠ عاما)، اصابة في الرأس والرجلين والظهر وكسر اليد اليسرى. ● باسم محمد يوسف رباح (٢٨ عاما)، اصابة في الرأس. ● رمضان ابراهيم الجولاني (٢٤ عاما)، اليدين والرجلين والظهر. ● فواز ابراهيم الجولاني (٢٠ عاما)، الكوع اليمنى، اليدين والرأس. ● روبين ابراهيم الجولاني (٢٥ عاما)، الكوع اليمنى. ● جمعة ابراهيم الجولاني (٣٦ عاما)، الرأس والوجه والرجلين. ● نضال ابراهيم الجولاني (١٧ عاما)، اليدين. ● عطا محمد احمد البياع (٢٠ عاما)، الظهر والعين اليمنى والرجلين. ● خليل ابراهيم القراسمة (٢٨ عاما)، الرأس والرجلين والعين اليمنى. ● كامل محمد علي علقم (٣٢ عاما)، الرأس والظهر. ● جميل سليمان غنيم (٤١ عاما)، اليد اليمنى والرجل اليمنى. ● محمد فايز حمدان سالمة (١٨ عاما)، اليد اليمنى والرجل اليمنى والاذن اليسرى. ● عاطف عبد ابو صالح (٢٩ عاما)، الرجلين ورضوض في انحاء الجسم وكسر في اليد اليمنى. ● زيدان سلمان ابو سرية (٣٢ عاما)، في الظهر. ● عبد الحكيم المريدي (٢٤ عاما)، اصابة في الرأس. ● خالد محمد الخطيب (١٦ عاما)، الرجل واليد. ● خولة باسم الخطيب (سنة ونصف)، اصابة الرأس. ● جمال غالب السلايمة (٢٠ عاما)، الرجل اليسرى. ● سامي خليل جرادات (٢٩ عاما)، اصابة اليد اليمنى. ● عادل يونس الشرحة (٢٥ عاما)، الرجل اليمنى. ● نزيه داود النتشة (١٦ عاما)، اصابة الظهر. ● ماجد عزت الكردي (٢٧ عاما)، اليد اليمنى. ● اسحق محمد طه (١٨ عاما)، في الرأس. ● نبيل فهمي عيسى طه (٢٨ عاما)، الرأس والرجلين. ● امين ابراهيم محمد عوض (٢٨ عاما)، الرجل اليمنى والظهر. ● خالد فؤاد الجولاني (١٨ عاما)، الرجل اليمنى. ● اسامة جمعة الدبس (١٥ عاما)، الرجل اليسرى. ● ناديا محمد عبد الحميد (١٩ عاما)، قنبلة غاز في الوجه، اغماء. ● محمد حمادة العرجان (٤٠ عاما)، الجبين. ● جمال عودة مسطور (٨٧ عاما) اصابة اليد اليمنى. ● سعيد صالح علقم (٢٠ عاما)، رضوض في الجسم. ● نبيل عبد الرحمن العناتي (٢٧ عاما)، الرجل اليمنى. ● فياض ابو سرية (٣٥ عاما)، الرجل اليسرى. ● عصام صالح الخطيب (١٨ عاما)، الرجل اليمنى. ● ابراهيم محمد العدوي (٢٠ عاما)، اليد والرجل اليسرى. ● نادر محمد العدوي (١٨ عاما). ● سعيد عبد ربه الفسفوس (٣٢ عاما)، الظهر. ● خليل عبد الغني الميمي (٢٤ عاما)، الظهر واليد اليسرى والرجل اليمنى. ● محمود محيي الدين (٣٥ عاما)، الرجل اليمنى. ● يوسف احمد الدبس (٢٥ عاما)، اليد والرجل اليسرى. ● محمد كامل الباشا (٤٠ عاما)، الرجل اليسرى. ● محمد طالب جعفر (٣٥ عاما)، اليد اليسرى. ● غسان متقال غيث (١٨ عاما)، اليد والرجل اليمنى. ● محمد خضر الجولاني (٣٥ عاما)، الرجل اليمنى. ● خضر خليل الدبعي (٢٩ عاما)، رضوض في الجسم. ● سعدي خليل الدبعي (١٤ عاما)، رضوض في الجسم. ● سكينة محمد الجولاني (٦٠ عاما). ● جميل الجولاني (١٨ عاما)، اصابة الرجلين، انغلاق الباب على الاصابع في اليد اليمنى ورضوض. ● راضي جبران (٣٢ عاما)، اليد اليمنى. ● ابراهيم صالح علقم، اصابة في اليد. ● معز هيكل. ● علي علقم، اصابة في احدى رجليه. ● جميل الكردي، في انحاء مختلفة من جسمه. ● برهان جبارين، الظهر.

وعاودت سلطات الاحتلال بعد ظهر امس (السبت) الهجوم على المخيم وامطرته بالقنابل الغازية مما ادى الى اختناق السيدة عبيدة حسام الحجة (١٧ عاما) وهي حامل في بكرها. وتصادف وجود لجنة الاغاثة الطبية في المخيم التي قدمت علاجا فوريا للسيدة.

وتابعت علاج مصابي الاعتداء الاخير.

«عتاب» الى «اذاعة القدس»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه الى مكاتبنا عدد من ابناء المناطق المحتلة معاتبين ومستنكرين تصرف «اذاعة القدس» باذاعة اسماء تصف اصحابها بانهم «عملاء للاحتلال» مشيرين الى ان من بين الاسماء التي ذكرتها الاذاعة اشخاص لا يتصفون بهذه الصفة.

واشار المعاتبون الى ان هكذا تصرفات لا يمكن الا ان تثير الفتن والصراعات غير المبررة في اوساط العائلات وابناء الشعب الواحد خاصة في ظروف الانتفاضة التي شهدتها المناطق المحتلة.

وعلق المراقبون على هذه الانباء بالقول ان اهالي المناطق المحتلة لا يحتاجون الى «وسطاء» ليتعرفوا على بعضهم البعض وذكروا بمثلنا الشعبي القائل «اهل مكة ادرى بشعابها».

ومن جهة اخرى، حذرت «صوت منظمة التحرير الفلسطينية - صوت الثورة الفلسطينية»، في بث مساء الثلاثاء الماضي، الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة من الاصغاء الى الاذاعة المشبوهة التي تبث كما يبدو من سوريا ويشرف عليها المنشقون بقيادة احمد جبريل وابو موسى.

تضامنا مع الشعب الفلسطيني:

وفد الجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي العربي يزور المناطق المحتلة اليوم

● بروكسل - «و.ص.ف» - يتوجه، اليوم (الاحد)، وفد من الجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي العربي، الى المناطق المحتلة للاطلاع على تطور الوضع وللاعراب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني والبحث عن سبل التوصل الى السلام.

ويتألف الوفد من ثلاثة برلمانيين وطنيين هم مايكل لانيغن (محافظ ايرلندي) وروبرت هيكز (محافظ بريطاني) والان بيون (اشتراكي فرنسي) ومن ثلاثة اعضاء في البرلمان الاوروبي هم بيتر برايس (محافظ بريطاني) وماريا ليزا شينشياري رودانو (الحزب الشيوعي الايطالي) وجيوفاني برساني (دمقراطي مسيحي ايطالي).

غدًا الإثنين، يواصل مجلس الامن

● تتمة من صفحة اولى ●

الماضي القضية الفلسطينية على انها «جزء متكامل من النزاع العربي - الاسرائيلي».

ووصف مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، ذلك القرار بانه خطوة نحو الامام.

ويكتسب هذا الاجراء المؤقت من مجلس الامن حسب رأي المراقبين اهمية فعلية عندما ينظر للقضية الفلسطينية كمحور اساسي لقضية الشرق الاوسط بعد ان كان يعالجها في قراراته ٢٤٢ عام ١٩٦٧ و ٣٣٨ من عام ١٩٧٣ على انها «مشكلة لاجئين» دون الاشارة الى انها قضية شعب فلسطيني.

وقال مراقب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة، د. كلوفيس مقصود في معرض تعقيبه على اجراء مجلس الامن الدولي ويعتبر اجراء بناء في ظل الظروف الراهنة على الرغم من انه خطوة غير كافية نظرا لمعارضة الولايات المتحدة الانضمام الى اجماع دولي يهدف الى عقد مؤتمر دولي لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط».

وامتنع رئيس المجلس، سير غرسين ترابكل (وهو بريطاني) الذي سيخلي هذا المنصب لآخر امريكي غدا (الاثنين) عن الاشارة الى ما اذا كانت بريطانيا ستشارك في الموافقة على بنود مسودة القرار الستة وقال: انه سيتشاور اولا مع حكومته «وان حكومتي هي التي ستقرر ما اذا كانت ستتبنى ذلك القرار».

ويذكر بهذا الصدد ان المعارضة الامريكية المعتادة لقرارات الهيئات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتحفظ البريطاني يظهران بشكل واضح تحيز الدولتين المذكورتين لحليفتهما اسرائيل.

وتؤكد مسودة القرار على الحاجة الملحة لايجاد تسوية عادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي تحت رعاية الامم المتحدة وتعرب عن التصميم على العمل نحو وضع نهاية له.

وتدعو اسرائيل كقوة محتلة الى قبول الوضع القانوني لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٦ المتعلقة بالاراضي المحتلة والتي تدعو الى حماية المدنيين زمن الحرب.

وطالبت مسودة قرار المجلس اسرائيل بانهاء سياستها وممارساتها التي تشكل انتهاكا لحقوق الشعب الفلسطيني كما تطالبها بتسهيل مهمة لجنة «الصليب الاحمر الدولي» ومنظمة غوث وتشغيل اللاجئين (الانروا).

وقال مراقب منظمة التحرير الفلسطينية، زهدي الطرزي انه لمن المؤسف ان دعوة سكرتير عام الامم المتحدة السابقة المتعلقة باقتراح يقضي بوضع مراقبين دوليين في الاراضي المحتلة لم تضمن في اطار مسودة قرار نهائي.

وجاءت جهود مجلس الامن الاخيرة كنتاج لتقرير السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكوليار حول الموضوع في الاراضي المحتلة والذي اعد معلوماته، مؤخرا، مساعده ماراك غولدينغ خلال زيارته الاخيرة للمنطقة.

وحث ديكوليار في تقريره مجلس الامن على بدء جهود عاجلة لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي قائلا: ان الحل السياسي هو الطريق الوحيد لضمان امن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكان مجلس الامن الدولي قد تبنى منذ اشتعال الانتفاضة في اوائل كانون الاول الماضي ثلاثة قرارات تتعلق بالوضع في الاراضي المحتلة تركزت جميعها على توجيه نقد للممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

واكد مندوب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن، الكسندر بيلونوغوف، خلال مناقشة مسودة القرار ان مؤتمرا دوليا للسلام وحده، يمكن ان يتيح الوصول الى تسوية شاملة. واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية ينبغي ان تشارك على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. وذكر بالاقتراحات التي قدمها الاتحاد السوفييتي الاسبوع الماضي، بخصوص الدور المحرك الذي تؤديه الدول الخمس الكبرى في هذه القضية وفائدة اجتماع وزراء الخارجية للدول الخمس عشرة أعضاء مجلس الامن للتصديق على اي قرار. وندد بيلونوغوف بالقمع الاسرائيلي واشاد بانتفاضة الشعب الفلسطيني.

وفي المقابل انتقد السفير الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التقرير الاخير للامين العام للامم المتحدة بشأن الانتفاضة الحالية ورفض كل الاتهامات التي تساق ضد قوات الامن الاسرائيلية برمتها. وزعم ان الوضع الفعلي حاز على قليل جدا من الاهتمام في التقرير واعتبر ان «النتيجة هي صورة غير كاملة ولا متوازنة»!!

واكد نتانياهو مجددا ان اسرائيل مستعدة لاجراء «مفاوضات سلام مباشرة» على غرار «كامب ديفيد» مع جيرانها.

واشاد مندوب الجزائر، حسين الجودي، بالامين العام لتقريره الذي وصفه بانه «شهادة غير منحازة وبانه يتهم الانتهاكات المستمرة لمعاهدة جنيف الرابعة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية». وقارن بين الاحداث الحالية وبين انتفاضات الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية واوضح انه تقدم فرصة ذات بعد تاريخي للتوصل الى تسوية شاملة للنزاع.

اما مندوب الكويت، محمد ابو الحسن، فشدد، شأنه شأن الجودي وبيلونوغوف، على الحاجة الملحة الى حل سياسي عادل ودائم من خلال مؤتمر دولي للسلام. واوضح ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية ينبغي ان تكون في هذا المؤتمر على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

ووصف مندوب اليابان كيواكي كيكوتشي رفض اسرائيل احترام قرارات مجلس الامن السابقة بانه امر «يدعو للاسف». وهنأ الامين العام على تقريره واعلن ان حكومته مستعدة، بشرط موافقة البرلمان، لتقديم مساهمة مقدارها مليون دولار في عمليات التنمية التي تقوم بها الامم المتحدة في الاراضي العربية المحتلة. وذكر اخيرا بتأييد اليابان لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام.

فيليب حبيب يسلم الملك حسين رسالة من ريغن عشية جولته الاوروبية

● عمان - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي اردني ان الملك حسين استقبل بعد ظهر امس، المبعوث الامريكي فيليب حبيب، الذي سلمه رسالة من الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وخصوصا في الاراضي المحتلة!

واوضح المصدر نفسه أن رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم، ووزير البلاط، عدنان ابو عودة، وقائد القوات المسلحة، زيد بن شاكر، والسفير الامريكي في عمان، روكي سادرة، شاركوا في اللقاء.

وكان حبيب وصل الى العاصمة الاردنية من دون اعلان مسبق صباح امس السبت.

وافاد المصدر ذاته بان الملك حسين سيتوجه اليوم (الاحد) الى العاصمة الايطالية، روما، المحطة الاولى في جولته في اوروبا الغربية.

وسيزور الملك حسين خلال جولته كل من باريس فيون ومن ثم الى البنيا حيث سيرافقه في هذه الجولة كل من رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم، ووزير الخارجية، طاهر المصري، وقائد القوات المسلحة، زيد بن شاكر.

سفينة مالطية تحمل مئة من الفلسطينيين

● تتمة من صفحة اولى ●

الفلسطينية في اثينا لوكالة الصحافة الفرنسية وجود هذا المشروع مضيفا ان التفاصيل والكيفيات ستعلن هذا الاسبوع.

وصرح تروهيديس بان السفينة تحمل اسما رمزيا هو «سيلفر بالوماء الحمامة الفضية»، وشعارا على شكل حمامتين بيضاوين متشابكتين. واكد ان السفينة ستتجه، في البداية، الى ليماسول (قبرص)، ثم الى حيفا المحطة الاخيرة للرحلة.

وقال انه في حال رفض السلطات الاسرائيلية التصريح للسفينة بالرسو فانها ستبقى في المياه الدولية قبالة الميناء الاسرائيلي مؤكدا ان شركته لا يمكنها مع مثل هذا الاحتمال بالنسبة لسفينة مؤجرة لاجانب من اجل رحلة «شارتر».

وصرح تروهيديس، ايضا، بانه ينتظر قريبا جدا ضمانة من الحكومة اليونانية لان السفينة، رغم رفعها العلم المالطي، هي ملك يونانيين مئة في المئة.

وذكرت مصادر موثوق بها ان من بين الشخصيات اليونانية التي ستستقل السفينة المؤلف الموسيقي ميكيس ثيودوراكيس والشاعر يانيس ريتسوس والممثلة ايرين باباس.



● الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، خلال اجتماعهما، في نهاية الأسبوع الاخير، في واشنطن حيث طرح مبارك بنود «مبادرته» الجديدة لوقف «اعمال العنف» من «كلا الطرفين» - الاحتلال الاسرائيلي وجماهير الشعب الفلسطيني المقاومة!!
(صورة من و.ص.ف.)

مجلس الامن يمدد فترة انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - جدد مجلس الامن الدولي امس الاول (الجمعة) مدة انتداب القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان مدة ستة اشهر اخرى استجابة لتوصية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار وطلب الحكومة اللبنانية.

واتخذ المجلس قراره بالاجماع كما كان متوقعًا خلال جلسة قصيرة جدًا لم تحدث فيها اية مداخلات شفهية.

وكان الامين العام اكد، في تقرير قدمه الى المجلس قبل بضعة ايام، ان الابقاء على القوة الدولية في جنوب لبنان يعتبر الية مهمة للمحافظة على وضع معرض للانفجار يمكن ان يتحول الى نزاع اكثر اتساعًا اذا ما تم سحب القبعات الزرق التابعة للامم المتحدة.

وخلال فترة انتدابها الحالية التي تنتهي اليوم (الاحد) فقدت هذه القوات سبعة رجال بينهم ثلاثة (نيباليان واسترالي) سقطوا نتيجة حوادث مسلحة.

واشار الامين العام في تقريره الى عنصر ايجابي هو انسحاب «جيش لبنان الجنوبي»، الموالي لاسرائيل، من موقع تلة الحقبان في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد بضعة اشهر من المواجهات.

واتاح هذا الانسحاب للقوات الدولية ان تضع يدها على الاراضي التي انسحب منها ولعدة مئات من المدنيين من العودة الى قراهم ولم تعد تسجل حوادث في هذه المنطقة.

وليست هذه المرة الاولى التي تخلي فيها القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد العميلة مواقع في منطقة «الحزام الامني» التي اوجدته اسرائيل في الجنوب.. ولهذا فوجئت بعض الاوساط الدبلوماسية بلهجة الامين العام في تقريره حول الانسحاب.

ويتساءل بعضهم ما اذا كان مسؤولو الامم المتحدة ينوون بهذه الطريقة دفع جهودهم للحصول ولو بشكل تجريبي على انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية او الموالية لاسرائيل.

وكانت الامم المتحدة تقدمت باقتراح مماثل في الماضي ولكن لم تقبل به اسرائيل ولا لبنان.

في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية امس:

شمير: تقارب كبير ومتزايد بين اسرائيل والولايات المتحدة من موضوع المؤتمر الدولي

* اصرار اسرائيل اقنع امريكا. وليس صعبا على واشنطن اقناع الحكومات العربية «المعتدلة» صديقة امريكا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، ان "هنالك تقاربا كبيرا ومتزايدا بين الموقفين الرسميين الاسرائيلي والامريكي من موضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط - جاء ذلك في مقابلة اجرتها اذاعة اسرائيل (بالعبرية) مع رئيس الحكومة وبثتها امس ضمن برنامج «شريط الاسبوع».

وقال شمير ان الادارة الامريكية تدرك ان المؤتمر الدولي يعني انتهاء «انفرادها» في الاشراف على الحل وان الاتحاد السوفييتي يدخل الحلبة بالكامل. وقال ان المؤتمر الدولي ليس برنامجا للحل بل اداة للحل، وهو «اداة سيئة جدا بالنسبة لنا لان الاتحاد السوفييتي سوف يلقي بكل وزنه لصالح الفلسطينيين».

وعبر شمير عن ثقته بان الموقف الامريكي الرسمي مهما اختلف مع الموقف الاسرائيلي حول التفاصيل الاجرائية فان الاتفاق في المواقف الاساسية الاستراتيجية هو اتفاق كامل وثابت. وقال شمير ان اصرار اسرائيل على موقفها من موضوع المؤتمر الدولي اقنع الولايات المتحدة وليس صعبا على الولايات المتحدة ان تقنع الحكومات «المعتدلة» في العالم العربي «الصديقة» للولايات المتحدة !!

الملك حسين يحمل واشنطن مسؤولية الاحداث في المناطق المحتلة

● واشنطن - عن «و.ص.ف.» - حمل الملك حسين، امس الاول في حديث له لصحيفة «واشنطن بوست»، الولايات المتحدة مسؤولية اعمال القمع في المناطق التي تحتلها اسرائيل لانها وقعت تحت تأثير الاسرائيليين «غير المؤهلين للنظر لابعد من يوم غد»!

وعبر الملك حسين عن الالم والقلق والاحباط من السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وقال: «حان الوقت لنا جميعا لاعادة النظر في الموقف». ورأى ان الفلسطينيين في المناطق المحتلة اظهروا، بمبادرتهم الخاصة الى التحرك، انهم يريدون تقليص ارتباطهم حيال اي تأثير خارجي. واعرب عن اسفه بشأن العلاقات بين واشنطن وعمان التي «لم تعد كما كانت». وقال ان الولايات المتحدة فقدت الكثير من مصداقيتها في الشرق الاوسط.

واكد الملك حسين، امس الاول في حديث له للتلفزيون الالماني الغربي، ان المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن هو الوسيلة الوحيدة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط. واعرب الملك عن تأييده لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت الولايات المتحدة على استعداد للعب دور في البحث عن تسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط اجاب الملك حسين بالنفي، وقال لا. لان الولايات المتحدة تتردد في التدخل لان مسؤوليها ضحايا لضغوط تمارسها عليهم الاوساط الاسرائيلية المتطرفة.

وفد كبير من «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» يصل الى موسكو

● حواتمه يندد بزيارة السنيورة وابو رحمة الى واشنطن ●

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة لجنة التضامن السوفييتية وصل الى موسكو، امس، وفد من «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» لاجراء مفاوضات رسمية مع المسؤولين السوفييت. ويتألف الوفد من الأمين العام «للجبهة الدمقراطية»، نايف حواتمه (رئيس الوفد) بالاضافة الى الأمين العام المساعد، ياسر عبد ربه وعضوي المكتب السياسي صالح رأفت و «ابو ليلى».

وصرح نايف حواتمه، فور وصوله الى موسكو، بان الزيارة تتم والانتفاضة الشاملة على باب شهرها الثالث، للبحث مع المسؤولين السوفييت في الخطوات العملية لتصل الانتفاضة الى اهدافها السياسية الوطنية لانهاء الاحتلال وارسال قوة دولية الى الاراضي المحتلة للاشراف على تطبيق اتفاقيات جنيف في زمن الحرب تمهيدا لتامين حق تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية لشعبنا على تراب الوطن.

وحيا حواتمه المبادرة السوفييتية، التي وردت في رسالة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار من اجل التحضير العملي لخطوات عقد المؤتمر الدولي ودعوة مجلس الامن لدورة طارئة بمشاركة وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية فيه وصياغة قرار جديد من مجلس الامن يلزم الاحتلال الاسرائيلي بتطبيق القرارات (٦٠٥) و (٦٠٧) و (٦٠٨) الصادرة عن المجلس.

واعلن حواتمه عن رفضه «المبادرة» الاخيرة للرئيس المصري حسني مبارك، ودان زيارة حنا سنيورة، رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية والمحامي فايز ابو رحمة الى واشنطن، باعتبارها جزء من تحرك «عرب امريكا» لتطويق الانتفاضة وانعاش المشاريع الامريكية المتآمرة على القضية الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

«الوجوه» الامريكانية الرقيعة

● كان واضحا لنا منذ اللحظة الاولى ان مهمة حسني مبارك في واشنطن ليست التوصل الى اي اتفاق يتعلق بما يسمى «مسيرة السلام» في الشرق الاوسط. ولذلك لم يعد يكفي القول ان مبارك عاد من واشنطن كما جاء اليها بدون ادنى «تحريك». [illegible]

(الاتحاد)

حدث قبل ٤٠ عاماً

احتـــلال الجليـــل

● بقلم : جمال موسى ●

(الحلقة التاسعة)

● من محرر الصفحة - ننشر، فيما يلي، الحلقة التاسعة من سلسلة المقالات التاريخية الشيقة والمفيدة جداً لأجيالنا الحالية والصاعدة والمقبلة. هذه المقالات التي يخصنا بها الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة عكا الحزبية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت. وكنا نشرنا الحلقات السابقة ايام ١١/١٦ و ١٢/٩ و ١٢/٢٠ و ١٩٨٧/١٢/٢٣ و ١/٣ و ١/١٠ و ١/١٧ و ١٩٨٨/١/٢٤.

● كان شهر تشرين الاول عام ١٩٤٨ شهر المآسي وتدمير المصير للشعب العربي الفلسطيني في الجليل المركزي والشمالي. ويظهر ان قوى الخيانة العربية من جهة، وقوى التوسع الاسرائيلي من جهة اخرى قررت ان يكون هذا الشهر شهر التصفية. فقيادة «جيش الانقاذ» وضعت خطة الانسحاب الكلي بكل هدوء وسلام تام من الجليل، ومن جهتها قررت قيادة بن غوريون احتلال الجليل وتشريد اهالي مدنه وقراه بأرخص ما يكون. واما الاهالي فكانوا منشغلين في موسم الزيتون.

وفي الاسبوع الأخير من هذا الشهر قام الطيران الاسرائيلي بقصف وتدمير وتشريد قرى ترشيحا وسحماتا وغيرها من القرى المجاورة.

وفي مساء ١٩٤٨/١٠/٢٨، طلب قادة «جيش الانقاذ» من الحرس والمسلحين من اهالي القرى ان يتمركزوا في الخنادق الامامية من خطوط النار وجبهات القتال في مجد الكروم والجبهات الاخرى دون ان يعلنوا سببا لذلك.

وبعد غياب الشمس بساعتين اخذت قوات «جيش الانقاذ» بكاملها بالانسحاب في اتجاه لبنان. وذلك على مرأى من اهالي القرى، ودب الهلع والرعب بين الاهالي. وفهموا ان هذا يعني تسليم قراهم لجيش الاحتلال الاسرائيلي الذي سيقوم بارتكاب المجازر وتدمير القرى، وتشريد أهلها.

وفي الحال قامت قيادة عصبة التحرر الوطني في الجليل باصدار بيان طبعته في الليلة نفسها على «آلة الستانسل» القديمة، دعت فيه الشعب الى التشبث بقراه ووطنه وممتلكاته ولو تعرض للموت بدلا من الانضمام الى قافلة المشردين. كذلك دعا البيان اسرائيل وجيشها بأن تدخل قرى الجليل، وان هذه القرى ليست في حالة حرب مع اسرائيل. وقد انسحب منها «جيش الانقاذ».

وأخذ الشيوعيون في توزيع هذا البيان في الليل في قرى البعنة ودير الاسد وغيرها.

وكان الشيوعيون المثال الحقيقي والعملي فلم يترك اي واحد منهم بيته او بلده، وقاموا بعملية جريئة جدا فوقفوا طول الليل وفي النهار التالي في طرقات القرية يمنعون الرحيل فتصدوا بأجسادهم للعائلات التي حملت ما تيسر لها من اغراضها، وأخذوا يعيدونهم الى بيوتهم، مستعملين كل امكانيات الاقناع والضغط الشخصي. وبالفعل بقي اكثرية اهالي هذه القرى في قراهم سوى اقلية ضئيلة توجهت نحو لبنان.

وفي اليوم التالي ١٩٤٨/١٠/٢٩، تشكل وفد من عدد من الشخصيات بقيادة الرفيق رمزي خوري، وتوجه هذا الوفد الى قيادة الجيش الاسرائيلي في البروة وطلب عدم دخول هذا الجيش الى قرانا في الجليل.

ولكن حسابات قيادة بن غوريون كانت احتلال الجليل كاملاً وضمه الى دولة اسرائيل لتوسيع حدودها الى اقصى ما يكون.

وفي ١٩٤٨/١٠/٣٠، دفعت اسرائيل بقوات عسكرية هائلة من الدبابات والآليات والمدافع وأطلقت نيرانها المكثفة - وبدون رحمة - على قرى الجليل كافة، بهدف القتل والتدمير والتشريد. ودخلت هذه القوات القرى بكل همجية، وأوقفت مجموعات من الشباب في صف واحد في الساحة العامة، وامام اهالي القرية، اطلقت «رشاشاتها» عليهم وأردتهم قتلى، وصاح ضباط الجيش الاسرائيلي في وجه بقية الاهالي : اذهبوا الى سوريا والا تقتلوا الآن.

وقد ارتكب الجيش الاسرائيلي مثل هذه الجرائم في قرى عيلبون ومجد الكروم والبعنة ودير الاسد وفي الصفصاف وغيرها.

واما في البعنة ودير الاسد فقد اطلق الجيش الاسرائيلي نيراناً مكثفة من أسلحة دباباته ومدفعيته، ودخل البلدين دخول الفاتحين بكل غطرسة ووحشية، وطلبوا من اهالي البلدين التجمع في ساحة «الكراج» ما بين البلدين. وطلبوا من كل من لديه سلاح ان يسلم سلاحه وكل من سلم سلاحه أوقف جانبا على حدة. ونحن الشيوعيين لم نسلم اسلحتنا، لذلك جمعنا الجيش مع اكثرية اهالي البلدين الذين لم تكن لديهم اسلحة.

وبدأت عملية السلب المكشوف فقام الجنود بتفتيش كل واحد من الاهالي فرداً فرداً. وأخذوا كل ما وجدوه مع الناس من ساعات وخواتم ونقود او اية اشياء ثمينة اخرى، وانني اذكر انه كانت معي ثلاث ليرات فلسطينية، فخبأتها داخل بطانة «الجاكيت» وامتدت عملية السلب هذه الى ما بعد الظهر. وعندها دعا احد الضباط اربعة شبان ليجلبوا صفائح الماء. وما ان ادار الشبان الاربعة ظهورهم حتى أطلق عليهم الجنود النيران وأردوهم قتلى امام انظارنا.

وبعد هذا صاح الضباط الاسرائيليون في وجه من سلم من سلاحه : اذهبوا الى سوريا، وتجول الجنود في البلدين وهم يطلقون الرصاص ويصيحون بالنساء والسكان : اذهبوا الى سوريا. واما بقية الجمهور من شبان واولاد فأوقفوهم في صفوف طويلة واستاقوهم امام الدبابات نحو الرامة.

وقبل وصول الرامة اوقفوهم في الشارع للتفتيش واتمام عملية سلب ما تبقى مع الناس من حاجاتهم الخاصة.

وفي الرامة وجدنا باصات تنتظرنا، واقلتنا هذه الباصات الى قرية المقار، وهناك وجدنا مجموعات اخرى من المعتقلين بينهم الرفيق كمال غطاس واخوته والرفيق حبيب زريق واخوته.

ومن هناك نقلنا ليلا الى مركز بوليس «نهلال». وقضينا فيه ثلاثة ايام كنا نشرب من مياه الحوض الذي تشرب منه خيول الشرطة. وكنا ننام في العراء جلوساً على الحصى. وبعد ذلك نقلنا الى معتقل «عتليت» جنوبي حيفا، وهو واحد من معتقلات اسرى الحرب.

والخلاصة لقد طرد اهالي قرى الجليل خارج قراهم ولكنهم لم يهجروا الوطن وقضوا قرابة الاسبوع في البراري المجاورة لقراهم هم وأطفالهم في العطش والجوع ولكنهم أخذوا يعودون الى قراهم واستقروا فيها ثم طوروها كما نراها اليوم.



شمير يتحدث عن الاخلاق...!

■ يستطيع يتسحاق شمير ان يرفض (مؤقتا)، رفضا أعمى ومأساويا، فكرة المؤتمر الدولي وان يندب حظه على خروج هذا «الشيطان» من «عنق القنينة». ولكنه لا يستطيع ولا يجوز له، على الرغم من كل شيء، (حتى لو كان رئيسا للحكومة) ان يطالب بـ «حق» (!) القتل والطرد والارهاب حتى لو كان يقصد، بهذه المطالبة، التغطية على رفض المؤتمر الدولي.

للمشاغبات» بكثير بكثير... قبل نيف وعشرين عاما !! هذا أولاً. وثانيا : أية أخلاقية هذه التي يقصدها شمير عند الحديث عن «الحدود الأخلاقية» !! عِش تَرَ !

قد يكون من يقول ان شمير هذا «يخربط» كثيراً ولا حاجة لتكليف النفس عناء الاستماع اليه. هذا صحيح وغير صحيح. غير صحيح لأن الاضطرار الى التعرض الى «خربطاته» تابع، بالاساس، من كونه أولاً : زعيم حزب «الليكود»، وثانيا : رئيس الحكومة.. ينطق باسم حكومة تضم وزراء من «الليكود» ومن «المفدال» ومن «المعراخ» !

صب شمير جام غضبه على العالم كله («العالم كله ضدنا» - قال في وقت سابق) لأن العالم لم يعد قادرا على خنق ضميره ازاء ما يحصل وما تنقله وسائل الاعلام الاجنبية (ولو جزئيا) من اعمال قمع وتنكيل اجرامية يمارسها «ابناؤنا الطيبون» (وقد يكونون طيبين فعلا. لكن من الذي ارسلهم وأعطاهم الأوامر ؟) ضد «مثيري الشغب» و «المحرضين».

وفي يوم واحد فقط (الاثنين - ٨٨/١/٢٥) خرج شمير بتصريحين «ضد العالم» لا يمكن اعتبارهما الا دليلاً واضحاً على الأزمة الخانقة التي يعيشها شمير ورهطه في الحكم وعلى المأزق الشديد جداً الذي اوقعتهم فيه الانتفاضة الشعبية العارمة والمستمرة في المناطق المحتلة.

في التصريح الاول، امام اجتماع اللجنة السياسية لحركة «حيروت»، قال، منددا بتنديد العالم بجرائم الاحتلال الاسرائيلي : «ما هذا ؟ ممنوع على اسرائيل أن تقتل، ان تطرد، ان تضرب وأن تدافع عن نفسها !». فصفق له الحاضرون اعجابا بهذه الوقاحة الهادفة الى مطالبة العالم كله بالاعتراف بـ «حق» اسرائيل في القتل والطرد والضرب («التكسير» بلغة رابين) - «حقها» في الدفاع «عن نفسها»، «حقها» في الدفاع عن احتلالها وسلب شعب بأكمله حقه في العيش حراً مستقلاً.

وفي التصريح الثاني، امام مجموعة من الصحفيين امام باب لجنة الخارجية والامن البرلمانية في الكنيست قال : «لو ان تصاهل فتح نيرانه في اليوم الاول او الثاني لاندلاع المشاغبات وقتل دون مراعاة الحدود الاخلاقية او الظروف السياسية لكانت المشاغبات توقفت» (!)

الا يعلم شمير ان «تصاهل» فتح نيرانه قبل «اليوم الاول او الثاني

زعيمان لـ «المعراخ» (الزعيمان !) في هذه الحكومة. الأول : شمعون بيرس قال الاسبوع الاخير (يوم الثلاثاء) ان «الجيش يؤدي مهمته» لكن السياسيين «لا يقومون بواجبهم» !

هذا الكلام غير قادر على «كسب عطف» الناخبين لأنه غير صحيح وغير مستقيم. فالجيش يؤدي «مهمته» [وأية «مهمة» !!] في خدمة «السياسيين» الذين يقومون «بواجبهم» باصدار الاوامر الى الجيش ثم تقديم كل الدعم والتأييد له !

والثاني - يتسحاق رابين. النائب المنسحب عبد الوهاب دراوشة وصفه بأنه «سفاح». فهل لا تكفي افعاله وتصرفاته وأوامره حتى تقول : «وشهد شاهد من أهله» !؟ بعض المراقبين، السياسيين والصحفيين، قالوا وكرروا خلال الاسبوع الاخير ان رابين يستطيع ان يكون وزيراً في حكومة قد يشكلها «الليكود» بعد الانتخابات البرلمانية القريبة.

ويبدو ان رابين لم يدرك هذه «الحقيقة». فقد اعلن هذا الاسبوع انه طالما بقي الوضع السياسي على ما هو عليه فان «واجبي، كوزير للأمن، هو أن أحافظ على الوضع القائم («الستاتسكفو») في المناطق المحتلة. فهل من عجب، بعد، في تجند ممثلي «الليكود» للدفاع عن رابين الذي «يقوم بواجبه» دفاعاً عن «حق» شمير !؟

واذا كان رابين قد «استوفى الشروط» للحصول على بطاقة العضوية في «الليكود» (أو في حكومته) فان زعيماً في «الليكود» هو موشي آرنس، «اعترف» بأن لا فرق بين «الليكود» وبين «هتحيا» ولذلك فلا حق لها («هتحيا») في الوجود.

فما قول «المعراخ» !؟ - عليه أن يقرر وعلى ناخبيه ان يستخلصوا النتائج !!

■ سليم سلامة ■

يعيدون رسم صورة اسرائيل بذيل حمار

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● في المهرجان الكبير الذي انتهت به مظاهرة آل ١٠٠ الف ، مساء يوم السبت الماضي ٢٣-١-٨٨ ، في تل ابيب ، قارن احد الخطباء بين ما يجري اليوم في المناطق المحتلة، وهو ما اسماه بـ «حرب المناطق» وما جرى في لبنان عام ١٩٨٢.

ويبدو ان هذه المقارنة لم تكن لمجرد الكلام الاستعراضي . فان ما يجري لا يقتصر على اعادة احتلال مناطق آهلة بالسكان العزل الا من التصميم على حقهم في الحياة الحرة، فقد اجاز المحتلون لانفسهم استخدام كل وسائل القتال، بما في ذلك اللجوء الى الحصار وشل الحياة ومنع وصول المواد الغذائية والتنكيل الهمجي بالشبان اولا ثم بالنساء تنفيذاً لاوامر «تكسير العظام»، وخلق اجواء قتالية بحيث باتت الحكومة تجتمع ثلاث مرات في الاسبوع، لتستمع الى التقارير وتتخذ القرارات بشأن الخطوات التالية، كأنها اركان عامة لقيادة جيش يخوض غمار حرب حقيقية ومتكافئة.

وهكذا جرى الانتقال من مطاردة المتظاهرين في الشوارع، امام عدسات التلفزيون ومراسلي وسائل الاعلام، الى فرض نظام منع التجول ليل نهار والاعلان عن مناطق المخيمات وغيرها من مراكز المقاومة انها «مناطق عسكرية» لمنع الصحفيين من الوصول اليها والوقوف على فظائع الجيش والجرائم التي يقترفها في ظل التعتيم. وفي الوقت نفسه التسلل الى البيوت وتنفيذ اعتقالات بالجملة ضاقت بها سجون المحتل ..

ووفقا لهذا التطور في «مناطق المواجهة» اقرت الحكومة انتاج وشراء المزيد من وسائل القمع - الهراوات وقنابل الغاز والرصاص المطاطي والتوتو الخ - والانتقال الى الضرب المبرح، بدون قفازات، والى كسر الاضلاع والاطراف، وهناك من اقترح استخدام الكلاب المدربة لعض المتظاهرين.

وهكذا يمكن ان يجد الجنود ما يقولونه لاهلهم بعد عودتهم من الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، من انه لم يفلت شاب او فتى او امرأة في المناطق المحتلة، وخصوصا في مخيمات اللاجئين، من «القبضة الحديدية»: فاما ان يكون معتقلا ونال قسطه من التنكيل او يكون قد شبع مصلوبا على الجدار واشبع ضربا وركلا من الخلف، او اختنق بالغاز على الاقل!

وعندما اكتملت الصورة في نظر العالم وتطابقت المقارنات التي اجرتها وسائل الاعلام مع ما يجري في جنوب افريقيا .. ولم تهدأ الحالة، ولم تحرز الحكومة «الهدوء والنظام قبل الحديث عن الحل»!

عندما قرر الجيش «اخضاع السكان العزل بوسائل الحصار ومنع التجول (الذي فرضوه حتى في القدس - «عاصمة اسرائيل الى الابد») وانتشار الجيش باعداد كبيرة وبكامل الاسلحة داخل الاحياء والشوارع والنزول الى مستوى الزعرنة البدائية في ممارسة الضرب وكسر العظام لدرجة تؤلب عليهم الاصدقاء والاشقاء في بلاد العم سام .. ولم تهدأ الحالة ولم تحرز الحكومة «الهدوء والنظام قبل الحديث عن الحل»!

تجلب قوات الاحتلال اليوم وسائط النقل وترفع منع التجول لساعة ريثما تخرج العمال وتنقلهم الى الورشات والمصانع، بينما تواصل فرض منع التجول بعد ذلك.

وهكذا ينتقل الجيش الى الخطة التالية، التي يبغي من ورائها تحقيق ما فشلت في تحقيقه الحكومة: محاولة تجميل «صورة اسرائيل» التي شوهتها اعمال القمع والقتل في المناطق المحتلة، واستعادة عهود ما قبل الانتفاضة - يوم كان يجري تسويق الدعاية الصهيونية بالجملة: عن «رغبة» اسرائيل في السلام و «رفض العرب لليد الممدودة» لدرجة ان تعددت المدارس والقوالب التي اعدت اشكالا للسلام وفقا لما تتفتق عنه الاذهان في اسرائيل.

ففي مذكرة عممها الناطق بلسان الجيش - صاهل - الجنرال افرايم لبيد، على الجنود المرابطين في ثكناتهم في الاحياء وشوارع المخيمات والمدن والقرى المحتلة (يقول الراوي ان الجنود ينامون وقوفا او يتمددون على الارصفة والسلاح لا يفارق اكتافهم) - جاء «ان معالجة قضايا الاعلام هي جزء من مهمات الجيش» (يظهر انه لم يعد ينفع لا تلفزيون ولا راديو مدني او عسكري)!

وطلبت المذكرة من الجنود الظهور بشكل «مؤدب وحازم» امام وسائل الاعلام («حدشوت» ٢٢-١). وتضيف الصحيفة ان الناطق بلسان الجيش سوف يبعث بعشرات الصحفيين الى وحدات الجيش لالقاء محاضرات ارشادية ..

ووهكذا، بعد ان تمت خطوة منع الصحفيين من الوصول الى ساحة القتال والاطلاع على ما يقترفه «صاهل» من اعمال القمع - اقام الناطق العسكري مركزي اعلام في كل من بيت «هغرون» في القدس وفي حاجز «ايرز» على مدخل قطاع غزة المحتل، لتزويد الصحفيين، خصوصا الاجانب منهم، بـ «المعلومات» التي تتضمن «تصريحات يدلي بها كبار الجنرالات وشهادات عينية عما يجري في مخيمات اللاجئين والشارع العربي» («يديعوت احرونوت» ٢٤-١). ويمكننا أن نتصور دقة المعلومات والشهادات ، من اهله، عن جرائم الجيش حين يكون مقترفها هو الذي يقدمها مؤطرة لوسائل الاعلام، خصوصا وان هؤلاء الجنرالات «سيحاولون دحض اخبار كاذبة منتشرة من قبل مراسلين اجانب، سواء عن قصد او غير قصده. اي اقناع المراسلين بان ما نقلوه من اخبار ومن صور في السابق هي كاذبة (عن قصد او غير قصد)! واكثر من ذلك اقناعهم بان «سكان المناطق تعلموا كيف يمثلون مسرحيات، امام عدسات التلفزيون الاجنبية، عن جرحى ومقتولين ومضروبين » (المصدر السابق). وعليه فسوف يتعين على الصحفيين تجاهل الاوامر التي اعطيت للجنود مباشرة من وزير الحربية، القائلة بتكسير العظام .. فالعظام تتكسر تمثيلا امام عدسات التلفزيون من قبل سكان يجيدون التمثيل! هكذا سيقول الجنرالات في مراكز الاعلام.

ولن يقتصر الامر على الاحتياطات الاعلامية في ساحة القتال. فان «صاهل» بدأ هجوما (لعل استخدام كلمة هجوم موحية، خصوصا وان الجيش يتسمى بجيش الدفاع) اعلاميا مكثفا على طواقم الاعلام الاجنبية، وسوف يشترك صاهل، في اطار حملة اعلامية، في البعثة التي ستسافر الى الولايات المتحدة بتمويل من عصبة «منع التشهير بالحلفاء» (المصدر السابق). ويبدو ان الحكاية تروق في عين الحكومة لدرجة ايفاد «قبضايات» مرموقين امثال النائب الليكودي ايهود اولمرت وغيره الى الولايات المتحدة لمقارعة الرأي العام هناك ..

وهذا يذكرنا بتهافت مماثل على الاعلام لجأت اليه الحكومة يوم نضب معين الهجرة الى اسرائيل فكثفت الاعلام في الخارج واستأجرت كبار «القبضايات» الوطنيين فطافوا العالم يخرخشون بالدراهم - قبل خواء الخزينة - وانتهوا بان اكلوها ولم يعودوا هم انفسهم ..

واكثر ما يثير الدهشة ان الحكومة ومعها قيادة الجيش، وهي تواصل اقتراف الجرائم والموبقات - تعتقد، او تريد ان توهمنا بانها تعتقد، انه بمثل هذه الوسائل الاعلامية تستطيع ان تخفي الحقيقة وكل ما يمعمها بالجريمة في المناطق المحتلة، وكأن شيئا لم يكن.. دون ان يخطر ببال صانعي السياسة او مواصليها ان الزمن الذي كان «يعمل لصالحنا» قد دار عليهم وبسرعة لا تمهلهم لالتقاط الانفاس فلا يقدرون ردود الفعل والتحولات الكبيرة التي تجري في الرأي العام المحلي والعالمي.

ان الحكومة تريد ان توهمنا بأنها لا تشعر بالعاصفة التي تجتاح قطاعات الشعب الاسرائيلي وتنعكس في الصحف والشارع وتطالب بـ «اجراء الحساب» والتفاوض مع الشعب الفلسطيني «قبل فوات الاوان». لقد شاهدنا عشرات الالوف من ابناء الشعب اليهودي، ومن بينهم افراد عائلات كاملة، بأطفالها وشبابها وشيبها، يسيرون في مظاهرة تل ابيب الضخمة وهم يهتفون بشعار مركزي: «نعم للسلام، لا للاحتلال»، وهو الشعار المركزي الذي كنا نهتف به، نحن القوى الدمقراطية في البلاد اليهود والعرب الذين تجمعنا بوتقة النضال المشترك في جبهة السلام، على مدار عشرين سنة، هي عمر الاحتلال، دون أن تردعنا غطرستهم واستخفافهم بقوتنا وبقوة الشعب الفلسطيني البطل.

لقد بنى حكام اسرائيل أوهاما كبيرة، أتخموا بها الشعب لدرجة الانقياد الاعمى - وكأن «صاهل» الخارق يستطيع أن يحقق ما عجز عن تحقيقه الاوائل من الاسلاف الامبرياليين ..حتى صاروا يبيعون أنفسهم أراضي الفلاحين في المناطق المحتلة ويقيمون عليها المستوطنات الكولونيالية وكأن الدنيا سائبة.

ولا ندري أية «مراكز إعلام» أو «بعثات للخارج» هذه التي يعول عليها قادة الجيش والبلاد لاعادة مارد الشعب الفلسطيني الى القمقم، وكيف ستعيد ترميم «صورة اسرائيل» الى ما كانت عليه! اذ لا توجد خوارق يمكنها اصلاح ما شوهته ممارسات الاحتلال القمعية التي أزالت الطلاء عن هذه «الصورة» وكشفت قبح وجه الاحتلال، وسرعان ما تبين بأن ما يحرك الالوان على الصورة المشوهة ليست فرشاة الواقع وإنما ذيل الحمار.. اياه.

الى رفاقي

من حمامات الدم في المناطق المحتلة،
من الوحل وانقاض البيوت المهدمة،
من حظر التجول والارهاب الاسود،
من ازيز الرصاص وقلاع الموت،
من اولئك الذين ولدوا في الاحتلال وماتوا فيه،
من اولئك الشهداء الذين فتحوا صدورهم امام رصاص المحتلين لتقدح تلك الشرارة العظيمة لتفجر ذلك اللهيب المتأجج في قلبي وقلبك ايها الانسان ولتحرق القتلة وتحول آثارهم المقيتة وتقبر والى الابد الاحتلال والمحتلين.
الى الحوامل اللواتي جاءهن الاجهاض من الغازات السامة،
الى الصبايا في معسكرات جباليا، ومخيمات المشردين،
الى الصامدين في اقبية الموت،
الى الجرحى المضطجعين في سرائر المستشفيات،
انهضوا كالمارد من دياجير الظلام،
فانتم اقوى من سلطات الموت، واصلب من رصاص السفاحين
وانبل من جميع المحتلين. ارفعوا قاماتكم لكي تعيشوا احراراً في ارض فلسطين الحرة.
ان بركان الغضب قد انفجر واهازيج نساء الشهداء قد دوى،
وآيات الفزع قد ارتسمت في عيون الاطفال
وسدت الطرق والازقة بالحجارة والدخان الاسود
ابعد هذا تستطيع ان تقف على جانب الطريق ؟
وهل يمكنك ان تغفو وتنام ؟
فهيا ادخل ساحة النضال
لكي تبقى انساناً حراً كريماً
وليرتفع فوق سمائك صوت فلسطين الحرة.

● يعقوب يعقوب ●

* تهانينا القلبية *

الى العزيز، المهندس رامز جرايسي وزوجته حنان بالمولودة البكر «رغده» ألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

* تهانينا القلبية *

الى العزيزين جهينة وصالح شهاب بالمولود الجديد «ربيع» أخا لفراس، الف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* تهنئة *

الى الأخ العزيز سلام بصول وخطيبته نظمية عودة بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك»

الاخت كوثر بصول والعائلة

* تهنئة *

نهنىء الأخ محمد خليل وزوجته اقبال بالمولود البكر «اياد» تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

شريف خليل والعائلة

النضال الفلسطيني وحكم القانون الدولي

● د. ديب عكاوي - جديدة ●

● يكتسب النضال الوطني التحرري الذي تخوضه الشعوب وحركات التحرر الوطني من اجل الحرية والاستقلال، أهمية بالغة في عصرنا، عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. ومما يدل على اهمية وحيوية هذا النضال هو ان عدد الدول التي حصلت على استقلالها نتيجة له تشكل الآن اكثر من ثلثي عدد الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة، «١١٧» دولة من مجموع «١٥٩». ويرى بعض اساطين القانون الدولي وغيرهم ان هناك امكانية لنشوء «١٥ - ٢٠» دولة مستقلة جديدة اخرى بعد التحرر من نير الكولونيالية والسيطرة الاجنبية، يدخل بضمنها الدولة الفلسطينية المستقلة التي لايزال شعبها يتعرض للبطش والابادة والتشرد وتنكر حكام اسرائيل لحقوقه القومية.

ولكي يبرر حكام اسرائيل اعمالهم الوحشية يلجأون الى اتهام م.ت.ف. ونضال الشعب الفلسطيني العادل بالارهاب. وفي هذا المجال تنقسم مواقف الدول الى مجموعتين: الاولى اقلية ضئيلة والثانية اكثرية كبيرة وتضم الدول التي تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرر وطني ونضال الشعب الفلسطيني نضالا عادلا وشرعياً.

ويطرح السؤال: ما هي القاعدة التي يمكن ان نحكم بها على نضال الشعب الفلسطيني؟ ولكي تكون الاجابة صحيحة وموضوعية لا بد من النظر في احكام القانون الدولي لانه المقرر في هذه المسألة التي يكثر الجدل حولها.

هنالك ثلاثة شخوص للقانون الدولي المعاصر. الدول ذات السيادة والمنظمات الحكومية الدولية والشعوب المكافحة من اجل الاستقلال، والشعب الفلسطيني من هذه الشعوب. ولكي يعتبر الشعب احد شخوص القانون المذكور لا بد ان تتوفر فيه اربعة شروط.* ان يناضل من اجل حق تقرير المصير * ان يكون له تنظيم يقود نضاله * ان يوجه هذا النضال ضد الكولونيالية او السيطرة الاجنبية او الاحتلال الاجنبي * ان يمارس النضال وفقا لقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

وقد اثبتت القانونية الدولية المعاصرة ان م.ت.ف. التي تجسد تمثيل الشعب الفلسطيني وارادته قانونيا وفعليا على الساحة الدولية، تتمتع بسائر الحقوق التي يمنحها القانون الدولي لاشخاصه الاخرى. ولقد اقرت اضافة الى ذلك عام ١٩٤٩ في جنيف اربع اتفاقيات لضمان الحقوق الانسانية في فترات الحرب، والرابعة منها خاصة بحماية المدنيين في اثناء الحرب، وتنطبق على المقاتلين الفلسطينيين اذ نصت: سكان الاراضي المحتلة الذين يحملون السلاح بمحض ارادتهم لمقاومة القوات الغازية، شريطة ان يحملوا السلاح بشكل واضح وان يحترموا قوانين الحرب وتقاليدها.

ويتضح من القرارات الدولية المختلفة التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة في فترات متفاوتة ان اتفاقيات جنيف لا تطبق على سكان المناطق المحتلة وحسب، وانما تعتبرهم طرفا من اطراف النزاع. وبموجب قرار الجمعية العامة من سنة ١٩٧٣ ينبغي أن يسري نظام اسرى الحرب على الاشخاص الذين يقعون تحت الاحتلال ويناضلون ضد هذا الاحتلال تحقيقا لحق تقرير المصير والاستقلال. ويعتبر بروتوكول عام ١٩٧٧ الشخص الذي يقع في قبضة المحتل اسير حرب حتى وان لم يعترف العدو بحكومة او سلطة الطرف الذي ينتمي اليها هذا الشخص. وفي سنة ١٩٧٢ اتخذت الامم المتحدة قرارا يؤكد عدم شرعية ادراج النضال الوطني التحرري الذي تخوضه الشعوب من اجل التحرر والاستقلال، في عداد الاعمال التخريبية والمشاركين فيه في عداد الارهابيين. واكدت في هذا السياق على حق الشعوب الواقعة تحت نير الكولونيالية والعنصرية وسائر اشكال السيطرة الاجنبية في تقرير المصير.

ومن المهم التأكيد ان الخروقات الجماعية لحقوق الانسان خلافا لما حدده قرار منظمة الامم المتحدة سنة ١٩٧٧ هي: * اشكال التمييز العنصري كافة * الكولونيالية والنيو كولونيالية * السيطرة الاجنبية والاحتلال الاجنبي *العدوان * رفض الاعتراف بحق الشعوب والامم في تقرير المصير والاستقلال. ويخول القرار الامم المتحدة في حالات الخرق المذكورة اتخاذ التدابير والاجراءات الزجرية ضد الدولة التي تقوم بهذا الخرق.

تسعى الحكومات الاسرائيلية جاهدة لاثبات عدم شرعية وقانونية حركات التحرر الوطني والكفاح الذي تخوضه شعوبها من اجل الحرية.

ان النضال الوطني التحرري الذي تشنه حركات التحرر يضم في صفوفه مئات الملايين، وهو رد فعل معاكس للقمع والظلم وخرق الحقوق الاساسية للانسان والتنكر لحق تقرير المصير. وفي هذا السياق فان القانون الدولي المعاصر يبيح للشعوب ، ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني، في اثناء النضال من اجل الاستقلال وحق تقرير المصير، باستخدام جميع الوسائل المشروعة بما في ذلك الكفاح المسلح. وقد اكدت هذا الحق قرارات عديدة اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة.

بناء على ما تقدم يمكننا استخلاص الامور الاساسية التالية: * يعتبر الشعب الفلسطيني شخصا من شخوص القانون الدولي المعاصر * تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية التي تجسد ارادة الشعب الفلسطيني على الساحة الدولية حركة تحرر وطني ومنظمة شرعية حسب كل القوانين والاعراف الدولية * ان النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني يعتبر نضالا وطنيا من اجل التحرر والاستقلال وحق تقرير المصير * ان الاعمال التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني تنطبق عليها احكام الجرائم الدولية المنصوص عليها في الاتفاقيات والوثائق الدولية وهي اعمال ارهابية.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، و٠٦/٥٥١٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦، و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٠٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥٢/٩٩١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤.

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

طرائف عربية

كلميه !

● حكي ان عائشة بنت طلحة غضبت على زوجها مصعب بن الزبير يوما، فاشتد ذلك عليه وشكا امره الى خاصته. فقال اشعب : «ما هي جائزتي عندك ان هي رضيت عليك ؟» قال مصعب : «أعطيك عشرة آلاف درهم». وأتى اشعب الى عائشة وقال : «تفضلي بكلام الامير، فقد استشفع بي عندك، واجزل لي العطية ان انت كلمته». قالت : «لا سبيل الى ذلك يا اشعب، اذهب من حيث اتيت». وانتهرته فقال : «جعلت فداك كلميه حتى اقبض عشرة آلاف درهم، ثم ارجعي الى ما عودك الله من سوء الخلق». فضحكت عائشة وقامت من توها وصالحته !

صيام الليل !

● دخل احد الحمقى على الخليفة هارون الرشيد في احدى الليالي وهو يأكل، فقال له الرشيد : «هل لك في العشاء ؟» فأجابه : «اني صائم يا امير المؤمنين». فسأله الرشيد : «امواصل انت ؟» أي انه يصوم يومه وليلته حتى يمسي. فقال : «لا، ولكني وجدت صيام الليل اسهل من صيام النهار».

الوسيلة الى الاشراف

● حكي ان مروان بن الحكم قال لابن ابي عتيق : «اني والله مشغوف ببغلة للحسن بن علي، واني خجل ان اسأله ان يهبها لي». فقال له ابن ابي عتيق : «فلن دفعها اليك، أتقضي لي حوائجي ؟» وكان مروان يومئذ اميرا على المدينة. فلما اجتمع الناس عنده في العشية اخذ بن ابي عتيق يذكر مآثر قريش ومفاخرها وامسك عن ذكر مآثر الحسن بن علي. فلامه مروان بن الحكم، فقال : «واما تذكر اولية ابي محمد، وهو سيد شباب اهل الجنة، وله في هذا ما ليس لأحد». فقال ابن ابي عتيق : «انما كنا في ذكر الاشراف، ولو كنا في ذكر الانبياء لقدمنا ابا محمد اي الحسن». فلما خرج الحسن يركب البغلة تبعه ابن ابي عتيق فقال له الحسن وهو يبتسم : ألك حاجة ؟ قال : نعم، ذكرت البغلة ! فنزل الحسن ودفعها اليه.

رسول امين

● كان ابو السائب المخزومي كثير الطرب وله فكاهات مذكورة واخبار مشهورة. وكان اشراف المدينة يقدمونه ويعظمونه لشرف منصبه وحلاوة طربه. قيل ان سليمة المشاوبية كانت تعشق الفلج مولى الزهريين، فأتاها يوما ابو السائب فقال : «حدثيني، هل اتاك من حبيبك رسول ؟» قالت : «لا». قال : «فهل قلت في ذلك شعراً ؟» قالت : «نعم»، ثم انشدته :

الا ليت لي نحو الحبيب مبلغاً ... يبلغه التسليم ثم يقول
سليمة نضو ما ترجى حياتها ... من الشوق والشوق الشديد تقول
تعالج احزانا وتبكي صبابة ... وانت لما تلقاه منك جهول

والنضو = الهزيلة. فقال ابو السائب : «انا والله رسولك اليه». فحفظ الشعر، وتوجه نحو الفلج في يوم صائف شديد الحر، فلقيه رجل من الانصار فقال : «يا ابا السائب، من اين اقبلت ؟» قال : «من عند سليمة المشاوبية». قال : «والى اين تريد ؟» قال : «اريد الفلج مولى الزهريين ابلغه رسالتها». قال : «في مثل هذا الوقت ؟» قال : «اليك يا ابن اخي، فان الجنة حفت بالمكاره، وما عبد الله الا بالصبر على ما ترى».

بار بأمه

● قيل للامام علي بن الحسين المعروف بزين العابدين رضي الله عنه : «انك من ابر الناس بأمك، فلماذا لا تأكل معها في صحفة واحدة ؟» فقال : «اني اخاف والله ان تسبق يدي يدها الى ما تسبق عيناها اليه فأكون قد عققتها».

«الغد» لفجر الدولة الفلسطينية

● في نهاية الاسبوع الماضي صدر العدد الاول لعام ١٩٨٨ من مجلة «الغد»، شهرية الشبيبة الشيوعية، وقد كرس هذا العدد للانتفاضة البطولية التي تتواصل منذ شهرين في المناطق المحتلة. هذه الانتفاضة الشعبية العارمة التي يشارك فيها الاطفال والنساء والشيوخ والرجال من ابناء شعبنا الفلسطيني، ويسجلون صفحات مشرقة ومشرفة من النضال التحرري الوطني لتعجل بانبلاج فجر الدولة الفلسطينية. وهو العنوان الذي اختارته «الغد» لصفحاتها عن هذه الانتفاضة.

بعد كلمات رئيس التحرير، عودة بشارات، عن الانتفاضة وما يرافقها من ردود فعل ثورية ووطنية، يسجل وليد ياسين، حوارا شاملا مع المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر، وفيه تتحدث بشمولية العارف لتسلسل الاحداث، والمطلع على ما يجري عن كثب ومعايشة يومية، اذ تحكي عن تجربتها ومشاهداتها وهي المحامية التي تدافع منذ عشرين عاماً عن الانسان الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع ممارسات القمع والاضطهاد.

وفي العدد أيضاً نشر مقال الشاعر محمود درويش «على حجره المهدى الى ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والذين اصبح الحجر سلاحهم الاهم في معركتهم من اجل البقاء والتحرر».

ويكتب سميح غنادري، مقالاً يستعرض فيه ويحلل ويثمن الاضراب التاريخي الذي اعلنته الجماهير العربية يوم ١٩٨٧/١٢/٢٢ تضامناً مع الضحية واستنكاراً لسياسة المجرمين، حكام اسرائيل، ألا وهو «يوم السلام».

و «الغد» في عددها هذا غني بالتقارير والريبورتاجات الميدانية، فابتهاج بجلي، سجلت من وقائع الانتفاضة، وتحدثت مع عدد من ابطالها، ونقلت الصور المعبرة والمؤثرة. كذلك التقت عدداً من الشخصيات العربية الدرزية في اعقاب التحريض الدموي ضد الطائفة الدرزية وتؤكد هذه الشخصيات ممثلة الوجه المشرق والناصع لأبناء الطائفة الدرزية الفلسطينية : «نرفض ان نكون سوطا في ايدي جلادي شعبنا». كذلك اجرى على

خليل خلايلة مقابلات مع فتيات من سخنين من منتخب الفتيات في المدرسة الثانوية الذي فاز بالمركز الاول في سباق الحقل لبطولة اسرائيل وسيشارك في التصفيات الدولية التي ستجري في لوكسمبورغ في اذار القادم.

اضافة الى كل هذه المواد الفنية يحتوي العدد الجديد من «الغد» على خواطر ومقالات وقصائد شارك فيها كل من : ايمان الرفاعي وعبد عنيناوي والشاعر الشعبي راجح السلفيتي وثريا وانصاف نعامنة وروضة مرقس - مخول وامير عابدي وفواز موراني ويوسف عبده ونسرين محمد سرحان وعابدة نصرالله. وفي العدد قصة جديدة للكاتب محمد نفاع، بعنوان «مجدرة وحجارة في دروب القارعة».

وفي ذكرى مرور اربع سنوات على غياب الشاعر الفلسطيني معين بسيسو ابن مدينة غزة تعيد «الغد» نشر بعض ما جاء في مذكرات الشاعر الراحل من يوميات غزة. كذلك اجرت لقاء مع الكاتب محمد نفاع، سكرتير الشبيبة الشيوعية حيث تحدث عن استعدادات كوريا الدمقراطية لاستضافة المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في صيف عام ١٩٨٩.

● اسطورة الشعب الفلسطيني بريشة سمير سلامة ●

وفاة المخرج السينمائي المصري حسن الامام

● القاهرة - «كونا» - فقدت السينما المصرية، امس الاول الجمعة، احد مخرجيها البارزين، حسن الامام، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاماً على اثر نوبة قلبية حادة.

وتميز حسن الامام في اخراجه السينمائي المتقن حيث حاز خلال (٣٥) عاماً من عمله الفني على لقب مخرج الروائع وصاحب الميلودراما. كما نال تكريم جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية عام (١٩٧٦) بحصوله على شهادة تقدير لمناسبة مرور ٣٥ عاماً على عمله في الاخراج السينمائي.

وكان المخرج حسن الامام قد بدأ مشواره الفني بالعمل في المسرح ثم انطلق الى السينما مخرجا العديد من الافلام السينمائية التي وصفت مجموعة منها بالروائع ومنها «ثلاثية» نجيب محفوظ و «اليتيمتان» لفاتن حمامة و «الخطايا» لعبد الحليم حافظ و «قلوب العذارى» و «بائعة الخبز».

وظهر حسن الامام في جميع الافلام التي اخرجها حيث مثل لقطات بسيطة من مشاهد تلك الافلام موضحاً ان هذا الظهور يؤكد قدراته كممثل. كما ظهر فيلم «دماء مفروشة للايجار» في دور طويل بالاشتراك مع محمود ياسين ونجلاء فتحي.

وللمخرج الروائع ثلاثة ابناء هم حسين ومودي اللذين يعملان في التأليف الموسيقي وزينب الصحفية في جريدة «الاهرام» المصرية.

هذا وشيع أهل الفن والسينما المصرية جثمان حسن الامام من جامع عمر مكرم، امس، الى مثواه الأخير.

المثل اليهودي الامريكي الشهير، وودي ألن:

هل هؤلاء هم الناس الذين كنت اجمع لهم تبرعات لاقامة الوطن القومي اليهودي؟!

* من غير المعقول اسكات شعب باكمله بالهراوات وبالاعمال الارهابية! * رئيس تحرير «نيويورك تايمز» السابق (يهودي) يطالب باستقالة رابين *

● نيويورك - «و.ص.ف» - «يا الهي.. هل هؤلاء هم الناس الذين كنا نجمع من اجلهم التبرعات لاقامة الوطن القومي اليهودي في صناديق صغيرة زرقاء وبيضاء والتي كنت اختطف منها بعض النقود عندما كنت صبيا. لا.. لا.. هذا غير معقول». هكذا عقب المخرج السينمائي والممثل الكوميدي الامريكي الشهير، وودي ألن، حول ممارسات السلطات الاسرائيلية الوحشية في المناطق المحتلة في مقال له نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاول (الجمعة).

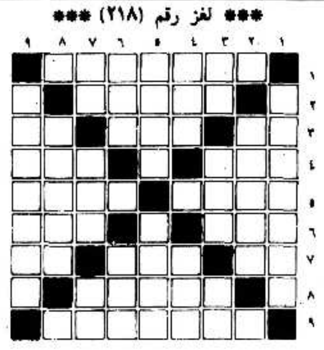
ودعا ألن «جميع الذين جاهدوا في سبيل بقاء اسرائيل وازدهارها الى استنكار هذه المعاملة السيئة والى استعمال جميع وسائل الضغط الادبية والمالية والسياسية حتى يوضع حد لهذه الاساليب الخاطئة».

وقال: «انا لا اتعاطف اطلاقا مع عرب اساؤوا الى الاسرائيليين.. لكن ليس معقولا ان يأمر الاسرائيليون جنودهم بضرب الناس ليلقنوهم درسا.. وليس معقولا تكسير ايدي الرجال والنساء حتى لا يتمكنوا من قذف الحجارة.. او سحب المدنيين، الذين يختارون بمحض الصدفة، بالقوة الى خارج ديارهم ليضربوا ضربا مبرحا بالهراوات في محاولة ارهابية لاسكات شعب بأكمله».

ومن جهة اخرى استنكر رئيس تحرير صحيفة «نيويورك تايمز» السابق، اليهودي الامريكي، ا.م. روزنتال، في مقال افتتاحي نشرته الصحيفة، سياسة اسرائيل القمعية في الاراضي المحتلة وطالب باستقالة وزير «الامن»، يتسحاق رابين، من منصبه «ليعيد الهيبة الى نفسه والى اسرائيل».

ودعا روزنتال حكام اسرائيل «باسم اصدقاء اسرائيل المخلصين الذين يثقون بها ولا ينقضون عليها بكل كبيرة او صغيرة الى العمل للحفاظ على هيبة وطنهم وكرامته والكف عن التشبث بسياسة تشكل خطأ مأساويا في حق الفلسطينيين واسرائيل على السواء».

هذا وكان عدد كبير من زعماء، وقادة الجاليات اليهودية في العالم وجهوا، مؤخرا، انتقادات شديدة اللهجة الى حكام اسرائيل مستنكرين فيها اعمال القمع والقتل والتجويع ضد المواطنين في المناطق المحتلة ومطالبين بوقفها فورا. ولم تخف الدوائر الحاكمة والمتحكمة في البلاد عن تخوفها ذلك خصوصا انها تخرج عن



● وودي ألن ●
اكثر الناس تأييدا ودعما لاسرائيل في العالم.

محاضرة ونقاش عن السينما الفلسطينية والمحلية في جامعة القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، مساء الاربعاء الماضي، محاضرة حول السينما الفلسطينية والمحلية القاها المخرج السينمائي مالك حاج (من عيلبون) فاستعرض نشوء وتطور السينما الفلسطينية وروادها الاوائل ودورها الاعلامي في التأثير على الرأي العام العالمي وشرح اوجه القضية الفلسطينية.

وعلى صعيد السينما المحلية اشار المحاضر الى وجود نواة مكتملة لها (من كوادر وكفاءات ورؤوس اموال وهيئات شعبية الخ..) لكنه اضاف، بأسف، الى ان هذه الاطراف لم تتعاون معا لايجاد سينما محلية وان ما انجز من افلام كان عبارة عن ثمار نشاط فردي، مبعثر ولا يتصف بالاستمرارية.

وجرى عقب المحاضرة، التي حضرها العشرات من الطلبة، نقاش حيوي اشترك فيه عدد من الحضور.

□ حكمة □

● [illegible]

اختفى من البحيرة وظل في الحكاية

● تواردت وكالات الانباء منذ فترة قصيرة خبر البحث عن «وحش» احدى البحيرات النائية في اسكوتلندا. وقصة هذا الوحش التي تناقلها الاسكوتلنديون لفترة من الزمن لا تزال تجد من يرددها في جزيرة «لوك نيس» وجوارها على الرغم مما اكدته حملة التفتيش التي جرت منذ ما يقارب الشهرين. تقول الحكاية التي تناقلها الاسكوتلنديون لاكثر من جيل ان «نيسي» (وهو الاسم الذي يطلقونه على الوحش)، يحمل رأس حصان وجسد افعى هائلة الحجم، ويظهر بين فترة واخرى على اطراف البحيرة ثم لا يلبث ان يختفي في اعماقها التي تصل الى حوالي مئتي متر.

والغريب ان هذه القصة اكدتها صور فوتوغرافية أخذت للوحش ونشرتها احدى الصحف التي نظمت حملة استكشافية خاصة في مطلع الثلاثينات.

وبين أخذ الاهالي وردهم وكثرة الجدال حول حقيقة وجود الوحش، نظمت شركة «لورنس الكترونيكس»، وهي شركة تعنى بصناعة آلات سبر الأعماق، حملة كلفتها ما يزيد على المليون دولار للبحث عن هذا الوحش.

الحملة انتهت بتأكيد خلو البحيرة من مثل هذا الحيوان الغريب.. ولكن من قال ان ما يراه الناس ويتوارثونه في حياتهم يخضع الى حقائق العلم، ومن يستطيع ان يفك خيوط الرؤى والأساطير من ثوب الحياة التي نعيشها !.

القانون... بعد ثلاثين عاما!

● طلب رجال الشرطة من احد السائقين في بلدة المانية رخصة القيادة بعد ان اتموا الاختبار السنوي للسيارة (حسب القانون الالماني). غير ان السائق حاول التهرب من ابراز هذه الرخصة. وبعد اصرار رجال الشرطة اضطر السائق للاعتراف بانه لم يحصل على رخصة قيادة منذ بدأ قيادة السيارات في الخامسة عشر من عمره. وقال السائق ان الحظ ظل الى جانبه ثلاثين عاماً لانه لم يرتكب اية مخالفة تعرضه للكشف عن اوراقه، بل ان عدم حصوله على هذه الاوراق ساعده على تجنب الحوادث الصغيرة والكبيرة وجعل منه سائقا ماهراً ورصينا.

«ثلاثون عاماً في قيادة سيارته دون ادنى تجاوز يسيء الى نفسه او الى الآخرين امر يستحق المكافأة» كما صرح احد رجال الشرطة. ولكن بدل منحه هذه المكافأة أمره بالتوقف عن القيادة والالتحاق باحد معاهد تعلم قيادة السيارات للحصول على «الرخصة»، ذلك ان النجاح وحده لا يكفي.. و«القانون هو القانون»!

كاراج فخم لسيارة فخمة

● تشهد اسعار العقارات ارتفاعاً مذهلاً في لندن. ويعرض حالياً للبيع في حي مايفار الراقي كاراج مساحته ٢٤ متراً مربعاً بسعر لا يقل عن ١٧٥ الف جنيه استرليني اي ما يعادل مليون و ٧٠٠ الف فرنك فرنسي. ويتسع الكاراج المجهز بباب اوتوماتيكي لايواء «سيارة رولس رويس من الحجم المتوسط وسيارة لامبورغيني لا تكون طويلة جداً» وفق صاحب الوكالة العقارية التي تعرضه.

ويذكر ان خزانة للمكانس تقع في عمارة محاذية لمحلات هارودز الشهيرة في العاصمة البريطانية بيعت قبل سنة بما لا يقل عن ٦٣ الف و ٥٠٠ جنيه.

مقايضة : سيّاح مقابل تلفزيونات

● طوكيو - و.ص.ف - وضعت شركة الالكترونيك اليابانية «نيك كورب» خطة طريقة لتجاوز الصعوبات التي تواجهها نتيجة ارتفاع سعر الين وذلك بارسال سياح يابانيين الى مصر مقابل شراء هذا البلد لأجهزة تلفزيون تصنعها.

وقال ناطق باسم الشركة ان «خطة كيلوباترا» التي وضعتها وبدأت في تنفيذها هذا الشهر تنص على ان تنفق مصر المبالغ التي تجنيها من السياح اليابانيين عندها في شراء اجهزة تلفزيون خارجة من مصانع «نيك كورب» بموجب اتفاق ابرم مع الحكومة المصرية لمدة سنة.

وتعهدت الشركة اليابانية تنظيم رحلات سياحية الى مصر يشارك فيها حوالي ٥٠٠٠ سائح ياباني ينتظر ان ينفقوا نحو مليار ين (٧.٨٧ مليون دولار)، بمعدل ٢٠٠ الف ين تقريباً لكل واحد منهم (١٥٧٥ دولار) وفق ما اعلن الناطق.

اما مصر التي تشتكي من نقص في العملات الأجنبية فانها ستستغل هذه المبالغ في شراء ٣٦٠ الف جهاز تلفزيون من صنع «نيك كورب» وذلك سيرفع حصة هذه الشركة اليابانية من سوق اجهزة التلفزيون في مصر (٥٠ بالمئة حاليا).

وقال المسؤول عن «خطة كيلوباترا» جونجي كوباياشي ان «نيك كورب» وضعت مشروعها هذا بعد ان تلقت طلب تعاون من القاهرة لرفع عدد السياح اليابانيين الذين يزورون مصر.

وأضاف «اننا نأمل مواصلة هذا البرنامج مدة عشر سنوات لأنه يعود بالفائدة على الطرفين».

انفجار في محرقة الجثث

● كان الانفجار شديدا الى حد اهتزت معه الجدران والسبب في ذلك كانت البطارية التي تشغل الجهاز المنبه لقلب المرحوم عند انفجارها في محرقة الجثث بمدينة كليرمونت فيراند الفرنسية. وتسبب الانفجار في تصدع الجدران المعدنية للمحرقة وتعطل العمل في هذه الأخيرة فترة تمتد حتى نهاية شباط المقبل.

* أحر التهاني والتبريكات *

الى الصديقة العزيزة اقبال خليل وزوجها في طرعان بالمولود البكر «اياد» نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه، وجعله الله من ابناء الحياة

نظمية خطيب والعائلة - الرينة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

اعلان وفقا للمواد ١٤٩، ١٥١، ٢٦٥ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

نعلن بذلك وفقا للمواد ١٤٩، ١٥١، ٢٦٥ من القانون المذكور أعلاه انه قدمت الى اللجنة المحلية خارطة بناء بحوض ٤٠١٦ قسم من قسيمة ٤ لبناء بنائين للسكن وفيها تعيين موقع البنائين بالمقارنة مع ما هو ثابت في خارطة البناء التي تشكل جزء لا يتجزأ من خارطة ل د/٣٣٠. بامكان كل معني والذي يرى نفسه متضرراً من جراء المصادقة على التسهيل الاطلاع على الخارطة مجانا في مكتب مهندس المدينة في ساعات العمل العادية كذلك يمكنه تقديم الاعتراضات - المفصلة خطيا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

مكسيم نمس
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اللد

بسام حجاب من يافا.. ريشة واعدة

• الطرد يجري بوسائل حضارية أيضا!

● هذان الكاريكاتيران للرسام الشاب، بسام حجاب، من يافا. هذه بدايات من عمل ريشة واعدة، نرجو لها كل النجاح ومزيداً من العطاء لاغناء التجربة وصقل الموهبة واتقان استعمال الادوات الفنية.

نلفت الانتباه هنا، الى اننا سنحاول ضمن زاوية «ريشة واعدة» ان ننشر رسومات كاريكاتيرية ترسل الينا بين الفترة والاخرى والاعتبار الاساس لنشرها هو تشجيع هذه المواهب وحثها على مواصلة العطاء، على امل ان تكبر نبتا وتسد فراغا ملموساً في حركتنا الابداعية يتركه غياب رسامي الكاريكاتير

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٨) ***

● اعداد : امين نصار عامر - كفر قاسم ●

افقي :
١) شاعر زجل محلي
٢) عاصمة افريقية
٣) متماثلان - نادى - للتأفف
٤) وعظ - طير جارح
٥) حسد - يؤلف
٦) صوف - قص
٧) للتأوه - لكم - من الحشرات
٨) نهر امريكي
٩) مطربة لبنانية

عمودي :
١) الاسم الثاني لمؤلف «الشيخ والبحر»
٢) كارثة
٣) من الاطراف - أعتق - دمر
٤) من الحشرات - خيال الصوت
٥) لاعب - اعطى المجال
٦) سما - آلة موسيقية
٧) للنداء - عمم - ضمير متصل
٨) مدينة يوغسلافية
٩) قرية فلسطينية قضاء طولكرم

*** حل لغز رقم (٢١٧) ***

افقي :
١) سمير غانم + ج
٢) لن - وز
٣) مل - جل - سم
٤) لين - روما + ن
٥) بلال - لحن + أ
٦) بن + بلي - نفر
٧) ليل + جم - رب
٨) مد + سلام - آ آ
٩) سرا - لب

عمودي
١) سلم + ل + جيل + مس
٢) من + لي + لن + بدر
٣) نابلس + أ
٤) ل + نال
٥) مر - امي
٦) لول - جم
٧) عن
٨) موسى + نفر + ال
٩) جر + منار + باب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دنون (الشبيبة) اليوم الاحد ١٩٨٨/١/٣١ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت اشرف داود - يدعو الاعضاء الى حضور الدرس الخامس ضمن الدورة التثقيفية في الفلسفة الماركسية.

■ دبورية (الحزب والشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٨/٢/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «اربعون عاماً على قرار تقسيم فلسطين والقضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: مروان مشرقي.

زيارة لجنة المبادرة الدرزية لمنطقة نابلس تثير غضب الحاكم العسكري

* الحاكم العسكري يشترط اطلاق سراح اعضاء الوفد بأن يمتنعوا عن تقديم الطحين الى اهالي مخيم «بلاطة» *

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - يُواصل أبناء شعبنا الفلسطيني المحاصرون في مخيماتهم في المناطق المحتلة، نضالهم العنيد لكنس الاحتلال، ومن جهة أخرى تستمر حملة جمع التبرعات لدعم صمود الأهل في المناطق المحتلة، في قرانا العربية.

وقام وفد من لجنة المبادرة العربية الدرزية، يوم الاربعاء الماضي (٨٨/١/٢٧)، بالتوجه الى مخيم بلاطة مع شاحنة طحين (الدفعة الاولى من تبرعات لجنة المبادرة الدرزية) بشكل تظاهري، حيث رفعت على الشاحنة الشعارات التالية: «لجنة المبادرة الدرزية تُحيي كفاح شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وتدعم نضاله العادل من أجل نيل استقلاله» وشعارات اخرى تندد بسياسة الاحتلال الاجرامية وتطالب باخراج الجيش من المناطق المحتلة.

واستقبل أعضاء لجنة المبادرة الدرزية في مخيم «بلاطة» من قبل المئات من أهالي المخيم بشكل مؤثر حيث تبودلت التحيات الكفاحية.

وعند وصول شاحنة الطحين الى المخزن التابع للمخيم، وصلت قوة من الجيش و«حرس الحدود» وطوقت المكان واعتقلت أعضاء لجنة المبادرة، وصادرت هوياتهم ورخص السواقة، ومفاتيح السيارات، واقتادتهم الى مركز الشرطة في نابلس، وعندها قام أهالي المخيم بمظاهرة ضد اعتقال أعضاء الوفد.

وفي لقاء مع أحد اعضاء وفد لجنة المبادرة الذي جرى اعتقاله حسن نسيب قاسم من قرية الرامة قال لمراسلنا «أوقفونا في العراء لمدة ثلاث ساعات، دون أي استجواب وعندما كنا نتكلم مع الضابط ونسأل وماذا بعد، كان كل واحد يتهرب من المسؤولية حتى الساعة السادسة مساءً، فطلبونا لمقابلة الحاكم العسكري في منطقة نابلس، فقال لنا: «سنرجع لكم هوياتكم. ولن نفتح لكم ملفات بشرط ان ترجعوا من حيث أتيتم ومع الطحين، ودون ان ترجعوا الى مخيم بلاطة»! فرفضنا هذا الطلب وأصررنا على تقديم المؤن الى اهلنا في المخيم».

ويروي الاخ قاسم عن مشاهداته التي تقشعر لها الابدان نتيجة ممارسات قوات الاحتلال الهمجية فيقول: «خلال تواجدنا في مركز الشرطة شاهدنا عدة شبان من المخيم تتراوح أعمارهم بين (١٢) و (١٥) عاما يقفون بجانب الجدران في العراء، لتقدمت منهم وسألتهم لماذا تقفون هكذا ؟ فأجاب أحدهم: كل يوم يحضروننا الى هنا في الثامنة صباحا حتى الثامنة مساءً، ودون السماح لنا بقضاء الحاجة، وذنبنا اننا نرفض التعاون مع سلطات الاحتلال، ونرفض الكشف عن أسماء اخوتنا».

وفي أثناء ذلك تعرض احد الجنود للأخ حسن قاسم، الذي قام بتقديم الطعام لاولئك الشبان، محاولا منعه من ذلك وهنا حدثت مشادة كلامية بينه وبين الجندي، فجاء جندي آخر وطلب من حسن نسيب قاسم أن يدخل الى براكة بركس قريب، فلاحظ حسن ان في «البركس» الكثير من الناس فدخل للاستطلاع. ويقول حسن «ان مساحة البراكية حوالي (١٦) $م^2$ وفي داخلها حفرة مغطاة بالواح الزنك تستعمل كمرحاض كما فهم من الناس المحشورين بالعشرات داخل براكة ومعظمهم من النساء، فسألهم ماذا تفعلون هنا فأجابوا: كل يوم يحضروننا الى هنا دون أي استجواب، وفقط لحرق الأعصاب. وفي أثناء تواجد حسن في البراكية حضرت سيارة باص تعج بالمعتقلين ذاهبة الى المركز، وحسبما فهمت كانت النساء تنتظر أبناءهن، وفجأة تعالت الزغاريد وارتفعت أيدي النساء راسمة شارة النصر وذلك تشجيعا لابنائهن كي لا يهابوا الاعتقال.

وفي حوالي السادسة مساءً أطلقت الشرطة سراح اعضاء الوفد شرط الخروج مع الطحين من منطقة نابلس. فرفض أعضاء الوفد بشدة وقاموا بتسليم الطحين الى اللجنة الشعبية في منطقة نابلس.

ويذكر ان وفد لجنة المبادرة ضم كلا من: حاتم حلبي وحسن قاسم وأياد خطار وعارف أبو زيد ورياض عطاالله وصالح عطاالله.

اكثر من ٣٠٠ الف شيكل جمعت في منطقة الناصرة لدعم صمود الاهل في المخيمات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تجاوز ما تم جمعه من اموال ومواد غذائية في منطقة الناصرة منذ بداية الحملة لدعم صمود الاهل في المخيمات الفلسطينية المحاصرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ما قيمته ٣٠٠ الف شيكل.

هذا ما تفيد به التقارير المنشورة من اللجان الشعبية التي قامت في المنطقة، وما زالت تتوالى تقارير مراسلينا عن استمرار هذه الحملة ومنها:

● عين ماهل ●

بلغ مجموع التبرعات في قرية عين ماهل ١٨ الف شيكل، ومن المنتظر ان ترسل الشحنة بالمواد اليوم الأحد وقد اعلن المجلس المحلي عن استعداده لتلقي المزيد من التبرعات في دار المجلس.

● طرعان ●

تكللت جهود اللجنة الشعبية هنا بالنجاح وقد بلغ مجموع التبرعات ١٥ الف شيكل (٨٣٠٠ منها نقدا و ٦٧٠٠ قيمة المواد).

● كفر مندا ●

في كفر مندا بلغ مجموع التبرعات ٣٠ الف شيكل ما بين الاموال النقدية والمواد. وقد تم شراء المواد فكانت حمولتها ٣ شاحنات.

وكانت المبادرة لجمع التبرعات قد انطلقت من جبهة كفر مندا الدمقراطية وتمت بالتنسيق والتعاون مع المجلس المحلي.

اجتماع نسائي في ام الفحم تضامنا مع انتفاضة الاهل

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم عقد، يوم الاثنين ٨٨/١/٢٥، اجتماع نسائي تضامنا مع الانتفاضة في الضفة والقطاع المحتلين.

وتحدثت في الاجتماع سكرتيرة حركة النساء القطرية، سميرة خوري، عن انتفاضة اهالينا في الاراضي المحتلة. واكدت على دور النساء في هذه الانتفاضة. وقالت ان الدور النضالي الذي تخوضه نساؤنا في الضفة والقطاع هو جزء من معركة شعبنا من اجل الاستقلال والحرية ومن اجل اقامة الدولة المستقلة.

وتطرقت في كلمتها الى دور النساء الدمقراطيات في اسرائيل ومشاركتهن في معركة التضامن لجماهير شعبنا وخاصة في حملة تبرعات الاغاثة وغيرها.

هذا وشاركت العشرات من نساء ام الفحم في هذا الاجتماع، معربات عن تضامنهن التام مع نضال شعبنا في المعركة التي يخوضها من اجل اقامة دولته المستقلة.

تظاهرة في جامعة تل ابيب ضد جرائم الاحتلال

● تل ابيب - لمراسلنا الطلابي - تظاهر، يوم الخميس، اكثر من ١٥٠ طالبا عربيا ويهوديا بدعوة من لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة تل ابيب احتجاجا على استمرار سياسة الاحتلال والقمع والطرد في المناطق المحتلة.

ورفعت في التظاهرة الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة باحلال السلام القائم على العدل بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث في المظاهرة كل من رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، نادر مصاروة وممثل حركة «كامبوس» وممثل حركة «شاسي».

واكد نادر مصاروة، في كلمته، ان سياسة القمع التي يمارسها جنود الاحتلال لن تثني الشعب الفلسطيني عن الاستمرار في المطالبة بحقه باقامة دولته المستقلة.

كذلك ندد كل من ممثل «كامبوس» و «شاسي» بالاحتلال ودعوا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

استمرار الاضرابات

● تتمة من صفحة اولى ●

في الخليل ومنطقتها حيث اقيمت المتاريس في شارع جامعة الخليل ورشقت سيارات اسرائيلية في «باب الزاوية» و«الشلالة» وجرى اعتقال (٤) شبان من دورا هم كمال عمرو وذياب الكومي وياسر ابو عرقوب وموسى ابو رحمة.

● نابلس ●

● نابلس - لمراسل خاص - تعرضت مدينة نابلس المحتلة ومخيمات اللاجئين المحيطة بها، يومي امس الاول (الجمعة) وامس (السبت) الى عدوان وحشي، وصفه سكان المدينة بانه عادي نسبة الى الهجومات العدوانية التي شهدتها المدينة والمخيمات خلال ايام الانتفاضة.

وقد بدأ الاشتباك بين قوات جيش الاحتلال والمواطنين عقب صلاة الجمعة، حيث هاجمت قوات الجيش وفرقت بالغاز المسيل للدموع مظاهرة خرجت من جامع النصر لتطوف شوارع المدينة.

وفي ساعات المساء من يوم الجمعة بدأت قوات «حرس الحدود» بشن حملات اقتحام لبيوت المواطنين الفلسطينيين، اعتدت خلالها على الاهالي وحطمت اثاث البيوت وزجاج عدد كبير من السيارات.

واندلع اشتباك بين قوات «حرس الحدود» وابناء المدينة والمخيمات الذين هبوا للتصدي للهجوم الوحشي الذي استهدف حتى النساء والاطفال والشيوخ. واستمر الاشتباك خلال ساعات الصباح من يوم امس السبت، استخدمت خلاله قوات الاحتلال الرصاص الحي ورصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بدأت طائرة هيلوكبتر عسكرية تحوم فوق احياء مدينة نابلس وقصفها بقنابل الغاز المسيل للدموع.

ووصفت امرأة من الجبل الشمالي في نابلس العدوان الذي تعرضت له احدى العائلات فقالت ان الجيش اقتحم البيت لاعتقال الشاب حلمي الذي كان يقف في حينه فوق سطح البيت وقام احد الجنود بغرز «بوز» رشاشه في وجنة حلمي. وتصدت نساء الحي للمعتدين وقامت بتحرير الشاب من ايدي الجنود.

واضافت امرأة اخرى ان جنود الاحتلال قاموا خلال هجومهم الليلي بقذف نوافذ البيوت بالزجاجات الفارغة ودحرجة براميل الزبالة وزيت القار (الزفتة) من الاماكن المرتفعة باتجاه البيوت.

واصيب خلال عمليات العدوان العشرات من سكان مدينة نابلس والمخيمات عرفنا منهم العجوز حسن عبد الحليم التبتي (٩٠ عاما)، الذي اصيب برصاصتين في رجله عندما كان يهم بركوب الباص عند دوار المدينة، والمواطن ماهر عنبتاوي (٣٥ عاما) الذي اعتدى عليه الجيش بالضرب وقاموا بكسر ذراعه اليمنى والشاب عدنان غانم (١٨ عاما) الذي اصيب برصاصة في الصدر وخالد ياسر اصليبي (٢٥ عاما) أصيب برصاصة في صدره وأخرى في ساقه اليسرى وأنور عبدالله أنيس (٣٠ عاما) أصيب برصاصة في فكه. وادخلوا جميعا الى المستشفى.

كما اصيب العديد من المواطنين بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وروى شهود عيان من مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر وحوارة والعين ان الجيش كان يقتحم البيوت ويعتدي بالضرب على اصحابها ثم يلقي بقنابل الغاز المسيل للدموع داخل البيت بعد أن يحكم اغلاق منافذها حتى يمنع خروج اصحابها منها، ونقلت الى مستشفى «الاتحاد النسائي» العديد من الحالات المصابة بالاختناق جراء حبسهم في منازلهم عرفنا منهم افراداً من عائلتي جبارة وعميرة. وكان مركز احداث أمس في شوارع عمان والروضة والجبل الشمالي ورأس العين.

وخلال تواجد مراسلنا في مستشفى الاتحاد (قرابة الساعة ونصف الساعة) احضر الى المستشفى قرابة ١٥ جريحاً منهم امرأة من بلاطة (٦٠ سنة) اصيبت في جفنها واربعة مواطنين اخرين من بلاطة اصيبوا بالرصاص وبكسور في العظام وثلاث نساء من مخيم عسكر وشاب آخر اصيب في وجنته.

هذا وأعلنت قوات الاحتلال مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة في وجه الصحفيين.

واحرق باص، ينقل في العادة عمالاً من قرية نعلين (رام الله) يعود الى جميل الصوص كما احرقت «كافتيريا» في القرية تعود الى يوسف حسين وشاحنتين تعودان الى لطفي الخواجة.

وفي جنين شوهدت اعلام فلسطينية فوق جدران اسمنتية «صبتها» قوات الاحتلال لاغلاق شارعين في المدينة قرب مسجد «صلاح الدين» ويطلق عليهما المواطنون اسمي «الشهداء» و«الثوار».

وفي مخيم بيت الماء اجبرت قوات الاحتلال عدداً من كبار السن على تنظيف شوارع المخيم من الحواجز بعد ان اعتدت على عدد من اصحاب البيوت خلال اقتحامها بعد مظاهرة هاجمت الجنود المرابطين على مدخل المخيم.

وجاء في نبأ لاحق ان الشاب رائد غازي حوشية (١٨ عاما) من جنين ادخل الى مستشفى رفيديا بعد اصابته بكسور في يديه ورجليه اثر اعتداء قوات الاحتلال عليه.

من جهة ثانية فقد لوحظ ان الاضراب التجاري عم مدينة جنين يوم امس (السبت) بعد الساعة العاشرة صباحاً اما في بلدة الرام فقد قامت قوات الاحتلال بكسر اقفال المحال التجارية هناك بعد اغلاقها من قبل اصحابها في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

وفي القدس المحتلة جرت يوم امس (السبت) مظاهرات في منطقة سلوان (الثوري) واغلقت الطرق بالمتاريس واشعلت الاطارات ورفع العلم الفلسطيني هناك وقد قمعت المظاهرة بالقوة.

في لقاء «تسافتا» بتل

● تتمة من صفحة اولى ●

وحكومة اسرائيل اداتتها مضامين الشهادات الحية ومشاعر الغضب والاستنكار والتأثر التي عبر عنها الجمهور بعد ان عرضت امامه ابشع الصور عن جرائم الاحتلال من اعتداءات دموية على الاطفال والنساء والشيوخ وعلى شعب بأسره كل ما يريده ويناضل من اجله هو حقه الطبيعي والشرعي في الاستقلال والتحرر والحفاظ على بقائه في وطنه.

ترأس اللقاء وادارة الشاعرة دالية رابيكوفيتش والدكتور شمعون بلاص، اللذين عبرا بكلمتيهما الافتتاحيتين عن تضامن القوى التقدمية في اسرائيل مع نضال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير. ودعا شمعون بلاص الكتاب للادلاء بافاداتهم وهم: الشاعر ماجد ابو غوش، والكتاب جميل السلحوت، والشاعر الصحفي يوسف حامد، والكاتب غسان عبد الله والصحفي محمد صبيح، والفنان كريم دباح. ونقل المتحدثون صوراً تقشعر لها الابدان عن جرائم الاحتلال وكذلك تحدث كل منهم عن معاناته الخاصة، وتجربته في مواجهة الاحتلال، وعن كل ممارسات الارهاب ضد الكتاب والفنانين مثل الاعتقالات الادارية والاقامات الاجبارية والملاحقات والتحقيقات البوليسية والرقابة وغير ذلك من صنوف القهر والتعذيب. وكان لكلماتهم وقع عميق في نفوس الحضور، ولقد دعموا اقوالهم بعرض صور فوتوغرافية وسرد أسماء وتقديم معطيات لا تترك اي مجال للشك في مصداقية افاداتهم، وتساءل العديد من الجمهور كيف يمكن ان نقدم المساعدة والدعم ؟ فأجاب المتحدثون: ان كل دعم ضروري سواء كان برفع اصوات الاحتجاج او بتقديم الدعم المادي بواسطة اللجان التي تشكلت في البلاد لاغاثة اهالي المناطق المحتلة.

وابدت الصحافة اهتماماً بالغاً بهذا اللقاء، فلم تتوقف كاميرات المصورين الفوتوغرافيين، وكذلك مصوري التلفزيون عن التقاط صور المتحدثين، وقد حضره مراسلون من غالبية الصحف الاسرائيلية والصحافة الاجنبية، بالاضافة الى رجال الفكر والادب الذين برز بينهم الكاتب يورام كانيوك، والشاعر اوري برنشتاين والكاتب دان بن آموتس والشاعر يعقوب بيسر والباحثة غيلا بلاص والمخرج التلفزيوني رام ليفي والكاتب المسرحي دان هوروفيتس والصحفي عمانوئيل بار كدما والرسامون طولي باومان وغرشون كنيسبل ودان كيدار ويوشكاف مرشطاين، كذلك برز بين الكتاب والفنانين العرب الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم والشاعرة سهام داوود والفنان غسان عباس والكاتب سلمان ناطور. وفي نهاية اللقاء وزعت ملصقات تطالب باطلاق سراح الكتاب المعتقلين اداريا وهم: فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وسامي الكيلاني وسمعان خوري وصلاح الزحيكة ومحمد ابو لبدة وهاني العيساوي ووسيم الكردي وعطاالله القيمري.

ويذكر ان لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين ضد الاحتلال، تشكلت في حزيران الماضي في لقاء «تقي تسيدك» في ذكرى مرور عشرين عاماً على الاحتلال، وهي تضم مجموعة كبيرة من الكتاب والفنانين التقدميين، وستعقد بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، في يوم الجمعة القادم، (١٩٨٨/٢/٥) لقاء آخر يتحدث فيه الكتاب العبريون في قاعة المركز الثقافي في الناصرة.

صدامات دامية بين

● تتمة من صفحة اولى ●

بتطوير الوسائل الكفاحية والرد على اعتداءات قوات الاحتلال كما دعت الى اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء الانتفاضة بعد صلاة ظهر امس (السبت).

اما من نماذج العدوان الوحشي على اهالي القطاع فهو السيدة فاطمة محمد حافظ (٥٥ عاما) التي حاولت الدفاع عن شاب وصبية كانا يتعرضان لاعتداء عليهما فاعتدى الجنود عليها بضرب رأسها في زاوية حديدية شجت رأسها واغمي عليها على الفور ثم منع الجنود الاهالي من انقاذها ونقلها الى المستشفى وظلت ملقاة على الارض حتى مرت، مصادفة، سيارة تابعة للصليب الاحمر الدولي فاوقفها الاهالي وطالبوا ركابها بالتدخل وبعد اصرار موظفي الصليب الاحمر (حيث رفضت قوات الجيش نقلها) تم ذلك.

اما الصبية منال رمضان الحداد (١٧ عاما)، والمتزوجة حديثا فقد اطلقت النيران باتجاهها وهي في الطابق الثاني، على الشباك، تنظر بقلق، الى ابن عمها توفيق شعبان الحداد (١٧ عاما) الذي اصيب هو الآخر. فقد اصيبت هي برصاص «دمدم» في ذراعها بينما ابن عمها كان اصيب برصاصة اخترقت صدره وخرجت من الظهر واصابات في رجليه وخاصرته وهو في وضع خطر.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة جثمان المرحوم الحاج حسين حاج ابراهيم محاميد يوم الجمعة (١٩٨٨/١/٢٩) عن عمر يناهز الـ (٩٥) عاماً.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في ام الفحم يتقدمون بأحر التعازي الى ال الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

*** تهنئة ***

آحر التهاني اقدمها الى الصديق المحامي عنان جبران بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة، وانضمامه لمكتب المحامية سوسن جبران، شارع بيالك ١٢ - حيفا. تلفون: ٠٤/٦٧٠١٤٩

ميلاد روحانا - حيفا

المقاومة الوطنية

● تتمة من صفحة اولى ●

بتصعيدها حملات الارهاب ضد القرى والاهالي مساهمة في اسلوبها العدواني في رفع وتيرة الاضطراب.

وقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية النفاثة، الليلة قبل الماضية، بعدة طلعات استكشافية في سماء المناطق الجنوبية في لبنان. وكثفت طلعاتها فوق مخيمات «الرشيدية» و«عين الحلوة» و«المية مية» للاجئين الفلسطينيين كما طالت في طلعاتها منطقة اقليم الخروب الساحلية.

وافاد مراسل وكالة «كونا» في الجنوب بان هذه الطائرات أنارت سماء المنطقة بالقنابل المضيئة التي أطلقتها. وبأن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والمقاتلين الفلسطينيين تصدوا لهذه الطائرات بالمضادات الارضية المختلفة.

ورصدت المصادر الامنية حركة زوارق لسلاح البحرية الاسرائيلية قبالة الشواطيء الساحلية ابتداء من بلدة رأس الناقورة الحدودية الجنوبية حتى مدينة صيدا الساحلية. كما شوهدت بوارج حربية اسرائيلية في عرض البحر.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في جنوب لبنان ان مدنيين اثنين اصيبا بجروح امس الاول، في اثناء قصف الجيش الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معه لاحدى القرى اللبنانية.

وقال المراسل ان مدفعية الميدان الاسرائيلية والتابعة لجيش لبنان الجنوبي قصفت لمدة ساعتين قرية حاريص (١٠٥) كم جنوب بيروت والواقعة شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان مما ادى الى اصابة شخصين بجروح وتسبب في اضرار مادية في عدد من المساكن.

وقالت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم «جيش جنوب لبنان» العميل ان قريتين داخل «الحزام» الذي يسيطر عليه هذا الجيش تعرضتا للقصف قبيل الظهر انطلاقا من حاريص من دون ان تشير الى ضحايا.

لانغر، في شكوى الى

● تتمة من صفحة اولى ●

(١/١٦) كان وزوجته واولاده في زيارة لأرملة عمرها (٨٠) عاما مقطوعة الرجل وفجأة دخلت قوات الاحتلال في عز الظهر وانهالوا بعصيهم بالضرب المبرح ودون تمييز على جميعنا. كما اعتقلت قوات الاحتلال ولديه محمد واحمد دون ان يعرف مكان تواجدهما او مصيرهما حتى اليوم.

أما أحمد عبد الرحمن محمد البالغ من العمر (٦٥) عاما وأب لعائلة مؤلفة من (١٠) انفار أشار الى انه بينما كان في تاريخ (١/١٦) الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا عائدا الى بيته سمع بعض الاشخاص يصرخون: «قتلوا لك ابنك» فأخذ سيارة وتوجه الى مستشفى بيت لحم حيث رأى بأم عينيه رجل ابنه المحطمة والجراح البالغة جراء قيام جنود الاحتلال بالاعتداء عليه ووالدته واخوته. وبعد جرحه رموه خارج البيت في المياه والوحل ثم دهسوا رجله بسيارتهم مما ادى الى تحطيمها.

وبينما كان محمود عبد الرحمن حسين (٦١ عاما) وأب لعائلة مؤلفة من (١٥) نفرا، بتاريخ ١/١٦ في ساعات الظهر في حظيرة الماعز التابعة له سمع ازيز رصاص فقرر ان يدخل المنزل وحذر اولاده من مغبة مغادرة المنزل وفجأة تدخل مجموعة من جنود الاحتلال. وحين خرج لملاقاتهم على الباب حاولوا كسر الباب والدخول بالقوة وحاول منعهم من اقتحام المنزل فالقوا بقنابل غاز مسيلة للدموع داخل المنزل وبعدها انهالوا عليه ضربا وتنكيلا بالعصي وبالبلطة بشكل وحشي فأغمي عليه.

ولاقى أطفاله الصغار الذين تتراوح اعمارهم من عامين الى (٦) اعوام المعاملة «اللاانسانية» ذاتها من الضرب بعد ان ارغمهم جنود الاحتلال على الانبطاح ارضا خارج المنزل حيث المياه والوحل وراح الجنود يسيرون عليهم ويدوسون على ايديهم وارجلهم دون وازع من ضمير انساني. واعتقلوا ولديه حسين (٢١) عاما وجهاد (١٦) عاما وحتى الان لا يعرف مصيرهما.

والقى جنود الاحتلال قنابل مسيلة للدموع حيث قطيع الماعز في الحظيرة مما ادى الى اجهاض (٢٦) رأسا منها.

وعليه فان المحامية لانغر توجه اصبع الاتهام الى وزير «الامن» وتحمله المسؤولية الرئيسية لفظائع هذه الممارسات الحربية وبذلك تصر على تقديمه الى المحاكمة مؤكدة ان هذه الاعتداءات، هنا لا تقتصر على الاوامر غير القانونية بشكل مفضوح وانما تنطوي على جرائم حرب.

وتؤكد لانغر ان هذه الشكوى مشابهة جدا للشكوى التي قدمتها قبل بضعة ايام حول اعتداءات مماثلة في غزة الامر الذي يعكس اسلوبا رسميا واضحا في تعامل قوات الاحتلال وممارساتها التي تنفذ بموجب أوامر رابين وقادة الجيش.

● من الخائف ؟! - أطفال مخيم عسكر يراقبون جنود الاحتلال بنظرات التحدي... والجنود يتأملون... مصيرهم!

اعتداء احتلالي على شاب من مقيبلة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض الشاب عز الدين حسن جرامنة من قرية مقيبلة لاعتداء وحشي من جنود الاحتلال، عندما كان يقوم بنقل عمال من قرية «مسلية» قرب قباطية الى مصنع يقع بالقرب من مدينة الخضيرة.

وقد روى جرامنة تفاصيل الاعتداء كالآتي: «في يوم الثلاثاء الماضي وفي تمام الساعة الثانية والنصف توجهت الى قرية «مسلية» لاقوم بجمع العمال ومن ثم التوجه الى العمل في المصنع المذكور وهذا ما اقوم به يوميا خلال اكثر من عام، وبعد ان قمت بجمع العمال بدأت بالسير الى خارج القرية. عندها اوقفني بعض الاشخاص وطلبوا مني ان انقلهم في طريقي الى مفترق طريق القرية. وهذا ما فعلته وقمت بانزالهم هناك. وتابعت سيري.

وبعد لحظات واذا بي أفاجأ بسيارة عسكرية تعترض طريقي فأوقفت سيارة الباص جانبا. عندها صعد جنديان الى داخل الباص ودون سؤال أو جواب انهالا عليّ بالضرب. ومن ثم قذف بي الى خارج الباص آخذين بشتمي وتهديدي بحجة انني اخذت بالباص المخربين. (يقصدون الشبان الذين قمت بنقلهم قبل دقائق). فحاولت ان اشرح لهما الامر. ولكن سرعان ما انهالا علي بالضرب بالهراوات وبأعقاب البنادق وعلى كل انحاء جسمي، فاصابتني حالة اغماء جزئية وسقطت ارضا ولم اعد اقوى على الوقوف على رجلي ولم استطع تحريك يدي اليسرى فتأكدت بانها قد كسرت. وفي هذه اللحظة توجه احدهم الى مؤخرة الباص وفتح نيران رشاشه على العجلات هناك وبعد ان انهيا «مهمتهم» انطلقوا بسيارتهم غير آبهين بي وأنا ملقى على الارض. بعد عدة دقائق عادت سيارة عسكرية اخرى نزل منها ضابطان حضرا من معسكر قريب وحاولا تبرير الاعتداء علي بانه وقع بالخطأ. فطلبت منهما ان يساعداني على تلقي العلاج. فقاما بنقلي الى المعسكر حتى يقوم احد الاطباء هناك بعلاجي، وفي المعسكر انتظرت اكثر من نصف ساعة دون ان اتلقى اي علاج. فطلبت منهم ان يعيداني الى حيث سيارة الباص. وبعد توسلات قاموا بنقلي الى هناك. وطلبوا مني ان اغادر المكان وفي اسرع وقت.

● عز الدين حسن جرامنة ●

عندها هب عدد كبير من سكان القرية لمساعدتي واصلحوا اطارات سيارة الباص وقاد احد الاصدقاء بنقلي الى قريتي مقيبلة. بعدها توجهت الى مستشفى العفولة وهناك قاموا بعلاجي فتبين ان يدي اليسرى اصيبت بكسرين اضافة الى رضوض كثيرة في سائر انحاء جسمي.

بعد ذلك توجهت الى مركز شرطة العفولة لتقديم شكوى ضد المعتدين ولكنهم رفضوا الاستماع الي وقاموا بتحويلي الى مركز شرطة جنين».

وقد عم السخط والغضب قرية مقيبلة لدى سماع نبأ الاعتداء، وطالبوا المختصين بالكشف عن هوية الجنود المعتدين وتقديمهم الى المحاكمة.

في رسالة من رمزي خوري الى رئيس بلدية عكا:

طلب ادراج الوضع المزري لروضة الاطفال في عكا القديمة على جدول أبحاث جلسة البلدية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ارسل رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، رسالة الى رئيس البلدية حول الوضع المزري اللاانساني واللاصحي الخطير في روضة الاطفال (ج) في عكا القديمة (٤٣/١٢) يقول فيها «أظن أن سيادة رئيس البلدية تسلم رسالة لجنة الاباء من يوم (٨٧/١٢/٣٠) مع توصية من اطباء ومهندسين عن حالة الروضة غير المحتملة، والتي تعرض حياة الاطفال الى الخطر».

ويطلب خوري من رئيس البلدية معرفة ما جرى فعله حتى الآن لتغيير الاوضاع وايجاد ظروف انسانية ومقبولة للطلاب وطرح الموضوع للبحث في جلسة البلدية القادمة.

هذا وكانت لجنة الاباء في الروضة المذكورة ارسلت رسالة الى لجان كل من لجان الاباء في المدارس العربية في عكا، ومدراء المدارس واعضاء البلدية العرب والصحف والمسؤولة عن رياض الاطفال في الشمال ووزير المعارف والثقافة ورئيس البلدية ومراقب الدولة ومدير لواء الشمال لوزارة المعارف والثقافة، تشرح فيها الاوضاع المزرية والمؤلمة التي لا تطاق للروضة والتي تعرض حياة الاطفال للامراض والخطر.

وكانت لجنة الاباء قد دعت اطباء ومهندسين للاطلاع على اوضاع الروضة وتلقت بعد الفحص نتائج مقلقة بسبب الخطورة القائمة في الروضة.

مبارك ينهي زيارته في الولايات

● تتمة من صفحة اولى ●

المصير للشعب العربي الفلسطيني!!

وأعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، في مأدبة اقامها يوم الجمعة الماضي، للرئيس المصري ان الادارة الامريكية «مستعدة لدراسة اية معالجة وبضمنها المؤتمر الدولي» حول الشرق الاوسط! بيد ان بيانات واشنطن الرسمية هذه لا تدعمها اية افعال ملموسة.

واجملت الشبكة التلفزيونية «ان.بي.سي» ان الادارة الامريكية وحكام اسرائيل لا يعتزمون في هذا العام معالجة اية مبادرات جديدة «نظرا لاقتراب موعد الانتخابات في كلا البلدين» ولا يهتم اللوبي القوي الموالي لاسرائيل في الولايات المتحدة باحلال السلام الوطيد في المنطقة ويعارض عقد مؤتمر دولي من اجل تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي. ولهذا فان المتنافسين للترشيح الى منصب رئيس الولايات المتحدة الذين يجرون في الوقت الحاضر الحملة الانتخابية لا يتجرأون على طرح القضايا حول ايقاف النزاع.

وقد اظهرت نتائج زيارة حسني مبارك ان الادارة الامريكية تعتزم اتباع نهج الصفقات المنفردة في الشرق الاوسط. وقال شولتس «لدينا قناعة، كالسابق، بان السبيل للتوصل الى النتائج هو اجراء مفاوضات مباشرة وجها لوجه بين اسرائيل والاقطار العربية» وكرر قوله بان احد الاهداف الاساسية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط يبقى «ضمان امن ورخاء اسرائيل».

وأكد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن لدى استقباله الرئيس المصري، حسني مبارك، في البيت الابيض أن الولايات المتحدة ومصر تستمران في العمل المشترك «من اجل» توسيع التقدم في اتجاه السلام، الذي سجل خلال اتفاقات «كامب ديفيد».

وتابع ريغن ان انفجار «العنف» الاخير في غزة والضفة الغربية يظهر انه «ما زال ينبغي القيام بالكثير» ويعزز «الضرورة الملحة للتقدم نحو مفاوضات».

واعتبر ريغن انه يجب من الان فصاعدا تخطي الجدل والعمل من اجل السلام، وقال في تحية لـ «الزعامة» المصرية المستعادة «ان الكثير وقف على مصر والولايات المتحدة»!!

واجاب مبارك من جهته ان بامكان الولايات المتحدة ان تلعب دورا مهما في مساعدة، دول الشرق الاوسط. وقال «يمكن اتخاذ بعض التدابير بشكل عاجل» دون ان يوضح هذه التدابير.

واضاف الرئيس المصري «ان الشرق الاوسط منطقة اولى بالاهتمام». وحيا «الخطوات الشجاعة» التي حققتها الولايات المتحدة لخفض التوتر بدون ان يدلي بمزيد من التفاصيل في هذا الصدد.

وأوضح مبارك انه لم يحمل بالفعل خطة متكاملة الى واشنطن «وكل ما احضرته معي بضعة أفكار اعتقد ان بامكانها كسر طوق الجمود ودفع عجلة التسوية الى الأمام»!

ومن جهة أخرى اجتمع تمرود نوفيك، المستشار السياسي لوزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس، مع اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، حسني مبارك، حيث استمع الاول من الأخير الى نتائج مباحثات مبارك مع الادارة الامريكية.

هذا وقال مبارك في مقابلة لراديو «مونت كارلو» مساء امس الاول الجمعة انه أعد «مبادرته» الجديدة هذه ازاء ما تشهده المناطق الفلسطينية المحتلة من «أعمال عنف» (!!) وقال انه رأى انه يجب تقديم «شيء» ما» للفلسطينيين لكي «يخففوا من أعمال العنف في الضفة وغزة»!!!

■ تعزية ■

الى الزميل محمد سليمان عبد الهادي، وعموم افراد العائلة: نشارككم مصابكم الأليم بوفاة ابنكم المأسوف على شبابه.

سليمان محمد عبد الهادي

له الرحمة ولكم ولنا من بعده الصبر والسلوان

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - صندلة، مقيبلة، سولم، دبورية، طمرة الزعبية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٣١ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

تتصاعد المعارضة في الرأي العام الاسرائيلي لفظائع الاحتلال:

«منذ عشرين عاما والعرب الرازحون تحت احتلالنا محرومون من حقوق الانسان و يعيشون في خوف واذلال»!

* العاملون والباحثون في الخدمات النفسية: «كلنا نتدحرج الى اوضاع غير ممكنة من الناحية الاخلاقية، الى اوضاع الخوف والعنف والعنصرية * ابن موشيه شاريت: لو كنت شاباً لرفضت ان اذهب للخدمة العسكرية وفضلت السجن على الخدمة في المناطق المحتلة *الصحفي يوئيل ماركوس في «هآرتس»: خسرنا كل المعركة!!*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت مجموعة كبيرة من العاملين والباحثين في مضمار علم النفس والاجتماع بيانا في الصحف، يوم الجمعة الماضي، حذرت فيه من النتائج المدمرة للجرائم التي يمارسها الاحتلال في المناطق المحتلة على المجتمع الاسرائيلي و«الصحة النفسية» للشباب والشعب الاسرائيلي، عموما.

وجاء في مقدمة هذا البيان الهام الذي وقع عليه كبار الباحثين النفسيين في اسرائيل:

«نحن مجموعة من الاشخاص العاملين في مجال العلاج النفسي، اننا، عموما، لا نعبر عن مواقفنا السياسية بشكل علني. ولكننا فهمنا ان استمرار سكوتنا في هذه الظروف يعتبر مساعدة للآثار المدمرة التي يتركها استمرار الاحتلال.

فمنذ عشرين سنة يعيش العرب الرازحون تحت سيطرتنا محرومين من حقوق الانسان. يعيشون في خوف واذلال. انهم يطردون من بيوتهم. يبعدون هم وعائلاتهم. يعتقلون بشكل جماعي. يضربون. وفي الآونة الاخيرة يتعرضون لاطلاق الرصاص القاتل بوتائر مذهلة. ويوجد بين القتلى نساء واطفال.

ليس عندنا شك في ان هذا الواقع المعاشي يجب ان يتوقف.

ان هذا الواقع يترك آثاراً مرعبة على الجماهير اليهودية. انه يؤدي الى سقوط الضحايا البشرية ايضا بين اليهود. الكثيرون منا مشغولون يوميا باعمال القمع. لقد تعلمنا جميعا عبر هذه السنين كيف نصم آذاننا ونجمد احاسيسنا كما لو ان الامور لا تجري هنا قربنا ولا بمسؤوليتنا. اننا ننجر جميعاً الى حياة الخوف والعنف والعنصرية. اننا نفقد احاسيسنا تجاه معاناة الانسان. اولادنا يتربون على قيم التمييز والعنصرية. وجنود الجيش الاسرائيلي يحشرون الى اوضاع غير محتملة من الناحية الاخلاقية.

اننا نأمل ان ينضم الينا المزيد والمزيد من الناس للاحتجاج على الاحتلال المدمر. يجب ان يتوقف الاحتلال».

● صيحات الاحتجاج تتسع وتتعالى●

ويجيء هذا البيان المجلجل للباحثين النفسيين ضمن تصاعد حملات الاحتجاج والغضب والقلق بين اوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي، سياسية وادبية وفكرية واكاديمية وشعبية. كذلك تعكس الصحافة، بشكل واسع، هذا الاحتجاج المتسع والمتعاظم.

فقد نشرت صحيفة «حدشوت» يوم الجمعة الماضي (٨٨/١/٢٩) مقابلة مثيرة مع الكاتب والصحفي البارز يعقوب شاريت نجل رئيس الحكومة الاسبق واحد اقطاب «مباي» والحركة الصهيونية موشيه شاريت، الذي كان في حينه رئيسا للحكومة ووزيراً للخارجية.

وقال يعقوب شاريت انه يرفض سياسيا وقوميا واخلاقيا ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة ويفكر تفكيرا عميقا في القضايا المصيرية. وقال: «لو كنت شابا لرفضت ان اتجند وفضلت ان اذهب الى السجن رقم ٦ ولما وافقت ان اخدم عسكريا في المناطق المحتلة حتى ولا يوما واحدا». وقال: «هذه الحكومة لا تريد السلام، هذا الشعب لا يريد السلام»!.

وعندما قالت مراسلة «حدشوت» ليعقوب شاريت ان صوته يبدو يائسا، خائبا، قال: «ولكن الى اين اذهب؟ لقد ولدت هنا. وهذه هي دولتي. بقي لي من الحياة ١٠ - ١٥ سنة. وعليه فهل اقضي اخر ١٥ سنة من حياتي سائق تاكسي في نيويورك؟!».

وكتب الصحفي يوئيل ماركوس في «هآرتس» (الجمعة ٨٨/١/٢٩) مقالا شجاعا يتناول القضايا الاساسية وغير المستخلصة من الانتفاضة الفلسطينية وفظائع الاحتلال قال فيه: «لقد اكتشف سكان المناطق (اخترعا) للامساك بخناق اسرائيل ليس هناك اي امل في التغلب عليه. من الان فصاعدا سوف يتدهور وضعنا باستمرار نحو الاسوأ».

وقال: «ان الزمن لا يعمل لصالحنا. وكل شهر وكل سنة تمر بدون حل يعني التدهور في علاقاتنا مع سكان المناطق. ان حياتهم سوف تصير جحيما. ولكن حياتنا ايضا. وعندما سيبلغ السيل الزبى سوف نبحث، يائسين، عن حل، ولكن عندئذ سوف ندفع لهذا الحل ثمنا باهظا اكبر بكثير من الثمن المطلوب الان. واذا لم نكن عاقلين بما فيه الكفاية للدخول الى مياه المفاوضات الباردة، فاننا سوف نجد انفسنا أمة معزولة في العالم، امة ظالمة ومضطهدة فقدت ذاتها. هل يمكن الى هذا الحد ان نصل لاميالات وانغلاقنا!!».

● النساء - ضد «القبضة الحديدية»●

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي (٨٨/١/٢٩) بيانا هاما بعنوان «النساء - ضد القبضة الحديدية» وقعت عليه عشرات النساء اللواتي يشغلن مناصب اكاديمية وفكرية واجتماعية تدين فيه سياسة القبضة الحديدية وطالبت الحكومة بوقفها فورا.

وجاء في البيان: «انطلاقا من الحرص على نوعية مجتمعنا وبالاساس من القلق من امكانية توحش جنودنا فاننا ندعو الحكومة الى وضع حد لهذه السياسة والعمل لايجاد حلول سياسية بديلة. اننا ندعو النساء في اسرائيل الى التعبير عن مقاومة هذه السياسة المؤدية الى العنف».

اعتداء كهاني عنصري على بيت شباب عرب في مدينة عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام زعران حركة «كاخ» في مدينة عكا وقت جنح الظلام في الاسبوع الماضي، بالاعتداء على بيت يستأجره الرفاق المحامي المعمرن داوود والمخرج المسرحي منير بكري، والقائم في أحد الأحياء في عكا الجديدة، فكتبوا الشعارات العنصرية (بالبراز) وقلعوا بقطعة حاجتهم على عتبة الباب!!

وتجدر الاشارة الى ان الفاعلين كتبوا أيضا اسم كهانا (بالبراز) على الباب.

هذا وقد ابلغت الشرطة بالحادث.



● جنود الاحتلال ويحتلون، من جديد مخيم الشاطئ، قرب غزة ناشرين جوا ارهابيا فيه. (صورة من وص.ف)

● صورة من مخيم الشاطئ - قرب غزة - يوم ٢٨ كانون الثاني الجاري. (صورة من وص.ف)

نساء كفرياسيف وابوسنان ينفذن اعتصاماً، على يومين، تضامناً مع الاشقاء

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اعتصمت يوم امس السبت ٦٢ امرأة من كفرياسيف وابو سنان بين الحادية عشرة ظهراً والرابعة بعد الظهر في ساحة مجلس كفرياسيف المحلي (ساحة اول ايار) تضامناً مع الاشقاء في المناطق المحتلة. وعملت كل منهن في حياكة الصوف لصنع البلوزات التي سيقدمونها الى معتقلي الانتفاضة رمزاً آخر للتضامن معهم.

وكانت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في القريتين اعددن هذا الاعتصام بجولات على نساء القريتين جمعن خلالها الاصوات والتبرعات المادية لشراء الاصواف لصنع البلوزات.

وكانت حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف توجهت بنداء الى كل امرأة في القرية لكي تسهم في دعم الانتفاضة الباسلة التي يقوم بها شعبنا الفلسطيني من اجل التحرر من نير الاحتلال.

وجاء في النداء: «ما زال أهلنا في المناطق المحتلة، يتعرضون لشتى أنواع القمع والتنكيل وتكسير العظام والقتل والابعاد عن الوطن على أيدي جلاوزة الاحتلال. آلاف المعتقلين تعج بهم سجون ومعسكرات الاحتلال، يناموون في العراء والبرد القارس هذا عدا عن تعرضهم لشتى أنواع التعذيب السادية، فنحن مطالبات بتلبية نداء الواجب وتقديم بلوزة صوف كحلي (قبة ٧) لكل معتقل. فلنتبرع بالصوف والحياكة ولنتجمع لحياكة البلوزات في ساحة المجلس المحلي، يوم السبت (٨٨/١/٣٠) من الساعة ال (١١ ظهراً) وحتى الرابعة بعد الظهر ويوم الأحد (٨٨/١/٣١) من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر».

وتختتم الحركة النداء بالشعار التالي: «ليكن شعارنا نحن الكفرساويات: بلوزة كحلي لكل معتقل وزغرودة لكل شهيد».

وستواصل النساء اعتصامهن، اليوم الاحد ايضاً.

في اعتصام حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة

بلوزة من الصوف لكل معتقل فلسطيني يحمل قلباً - يخفق حبا لشعبه ووطنه



(الصورة خاصة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «لنلبس بلوزة من الصوف لكل معتقل فلسطيني.. ولندفئ أضلاعه التي تحمي قلبا يخفق حبا لشعبه ووطنه» أقامت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة اعتصاما نسائيا يوم أمس الاول الجمعة.. استقطب جماهير النساء من مختلف أحياء المدينة.. تضامناً مع أهلنا في المناطق المحتلة.

هذا وكان الاعتصام قد بدأ منذ الساعة العاشرة صباحاً واستمر حتى ساعات المساء الاولى حيث رافقه اضراب عن الطعام طوال اليوم.

وخلال ذلك اليوم قامت النسوة بحياكة البلوزات الكحلية للمعتقلين الفلسطينيين. وقد وصل عددها الى ٥٣ بلوزة جمع كل صوفها تبرعا من الأهالي وبعض التجار.. هذا وسيتم ارسال البلوزات حتى نهاية الاسبوع القادم.

وقد كان لهذا الاعتصام وقع كبير في نفوس أهالي المدينة، وقام وفد من نساء الجمعية الخيرية الاسلامية في المدينة بزيارة تضامنية.

وقامت المعتصمات بارسال رسالة موقعة باسمهن جميعاً الى الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة جاء فيها: «نحن النساء المعتصمات في مدينة الناصرة.. نعلن عن تضامننا معكم في انتفاضتكم الشعبية الباسلة.. تعبيراً عن رفض الاحتلال والمطالبة بحل عادل لقضية شعبنا الفلسطيني وذلك بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة.. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ولذا نرجو ان تقبلوا مساهمتنا المتواضعة دعما لصمودكم عبارة عن بلوزة من الصوف للمعتقلين في سجون الاحتلال الغاشم».

وفي الصورة اعلاه جانب من الاعتصام

اعتصام نسائي في مجلس عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لبى العشرات من النساء من قرى البطوف، سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب وعيلبون والمغار، دعوة حركة النساء الدمقراطيات وشاركن في الاعتصام في بناية المجلس في عرابة للاعراب عن تضامنهن الكامل مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقد استمر الاعتصام من الساعة التاسعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر. كذلك جرى الاضراب عن الطعام خلال ساعات الاعتصام وقامت النساء برفع الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال والمطالبة باعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

هذا وقد حاولت الشرطة استفزاز المعتصمات الا ان محاولتها لم تنجح حيث انتهى الاعتصام كما خطط له. وفي ساعات بعض الظهر حضر السيد محمد عبري نصار، رئيس المجلس المحلي، وقدم تحياته للمعتصمات لتضامنهن مع انتفاضة الجماهير الفلسطينية. كذلك تحدثت سميرة خوري، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات القطرية ووفيقة سعدي، سكرتيرة الحركة في عرابة، فحيتا انتفاضة الجماهير الفلسطينية وأهمية التضامن معها.

وجدير بالذكر، ان المعتصمات قمن في اثناء الاعتصام بحياكة بلوزات من الصوف للمعتقلين.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا توجه نداء الى جميع النساء في منطقة عكا للتضامن مع ابطال الانتفاضة الباسلة

النساء قوة ضد سياسة الاحتلال ومن اجل السلام العادل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يوم (٨٨/١/٢٩) نداء وزعته بالاف النسخ في قرى منطقة عكا، تدعو فيه النساء الى التضامن مع ابطال الانتفاضة البواسل، وتلبية نداء الواجب والعمل على تقديم التبرعات للمعتقلين، وهي بلوزات الصوف الكحلية.

وجاء في النداء الموجه الى كل ام وعاملة وربة بيت: «تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمع والقتل وتكسير العظام في جميع المناطق العربية المحتلة، وتواصل اعتقال الالاف من الاطفال والشباب والمسنين وتقف النساء في ارض الانتفاضة في الصفوف الاولى من الكفاح والتضحية والعطاء ويسقط منهن الشهيدات والجرحى. فلنتضامن ونلبي النداء، ولنعمل على ان يلبس كل معتقل بلوزة صوف من اللون الكحلي رقبة مسكرة سعة لدفء اضلاع معتقلين التي تضم قلوب تنبض بالحرارة الدائمة بحب الوطن والدفاع عن ترابه نفوس تنبض بالكرامة ورفض الضيم».

وينهي النداء بالتأكيد على ان النساء قوة ضد سياسة الاحتلال ومن اجل السلام الحقيقي العادل.

هل تتلذذ شرطة شفاعمرو باعتقال المتخلفين ؟!

اعتقال شابين متخلفين في كفرمندا خلال اسبوعين!

● كفرمندا، من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل شناوي - للمرة الثانية خلال اسبوعين أقدمت شرطة شفاعمرو على اعتقال شاب متخلف.

فقبل اسبوعين اعتقل عباس زيدان وضرب الى حد كسر انفه لانه طلب من الشرطي ان لا يستخدم ساحة بيته دوارا (نشر في حينه خبر في «الاتحاد»). وفي هذا الاسبوع اعتقل الشاب برهان حسين زيدان (٢٧ عاما) وهذه المرة بحجة مختلقة.

وقد روى ذوو الشاب لمراسلنا ان الشرطة أرسلت تبليغا لحضور ابنهم برهان الى مركز شرطة شفاعمرو في يوم الاربعاء الماضي. فحسبوا ان في الامر خطأ باعتبار انه معروف كمتخلف في عقله. وقد اخذه اخوه سهيل الى المركز ليستوضح ويوضح. فاعتقلوه هناك على الفور بعد ان وجه اليه احدهم ضربة القته على الارض. فحاول اخوه شرح الامر ولكن عبثا. بل ان الشرطي طرده بالقوة من المركز. وفي اليوم التالي سيق الى محكمة الصلح في عكا وهناك تم تمديد اعتقاله ٢٥ يوما. وعلم ان الشرطة توجه اليه تهمة ارسال رسالة تهديد الى ساعي البريد في القرية. علما بانه امي لا يعرف القراءة والكتابة.

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية ينضمون، اليوم، الى الاطباء واطباء التخدير

● تل ابيب - يبدأ مستخدمو الادارة والصيانة في جميع المستشفيات الحكومية (١٠ الاف مستخدم)، ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم الاحد، اضرابا شاملا ومفتوحا عن العمل.

وبسبب هذا الاضراب لن يجري استقبال المرضى الجدد وتسجيلهم في المستشفيات الحكومية ولن تقدم للمرضى فيها وجبات الطعام كما لن تنفذ النظافة والغسيل وغيرها.

ويبدأ مستخدمو الادارة والصيانة اضرابهم هذا بموجب القرار الذي اتخذته نقابتهم في الاسبوع الماضي احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في انهاء المفاوضات معهم وتلبية مطالبهم وعلى رأسها مساواة أجورهم وظروف عملهم بأجور وظروف عمل زملائهم في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى المستدروتي («كوبات حوليم»).

واليوم، الاحد، يغلق الاطباء العيادات الخارجية التابعة لمستشفى «شعاري تسيدك» في القدس و«برزيلاي» في أشكلون ولمستشفيات الامراض النفسية في بير يعقوب وطيرة الكرمل ولمستشفيات العجزة في بير يعقوب وبرديس حنة وريشون لتسيون وبرديس كاتس.

أما اطباء التخدير فيغلقون اليوم غرف العمليات الجراحية في المستشفيات التالية: «هليل يافه» في الخضيرة و«روكح» في تل ابيب و«هشارون» في بيتح تكفا حيث لا تجرى أية عمليات جراحية في هذه المستشفيات.

شعارات عنصرية على جدران حوانيت المواطنين العرب في عكا القديمة تدعو الى طرد العرب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فوجئ المواطنون العرب في عكا القديمة صبيحة يوم الجمعة (٨٨/١/٢٩) بكتابة الشعارات العنصرية على عشرات من حوانيتهم الواقعة في ساحة قرحي في عكا القديمة، وشارع صلاح الدين، بالاضافة الى رسم شعار كهانا «القبضة الحديدية». وكان الشعار الذي ظهر على جميع الحوانيت وباللغة العبرية «العرب برّه». وحضرت الشرطة وقامت بمسح الشعارات.

واثار هذا العمل الاستفزازي السخط والغضب في نفوس المواطنين عربا ويهودا.

وتنادت الهيئات الشعبية والرسمية في المدينة، لعقد اجتماع تشاوري، والتداول في كيفية الرد على هذا العمل الاستفزازي الهادف الى تعكير صفو العلاقات بين المواطنين العرب واليهود في المدينة ولاصدار بيان لاستنكار هذه الاعمال. ومطالبة الشرطة بالبحث عن المجرمين ومعاقبتهم. فهذه ليست المرة الاولى التي تقف فيها الشرطة «عاجزة» عن القاء القبض على مجرمين عندما يتعلق الامر بالمواطنين العرب.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة حتى الآن لم تكشف عن هوية الذين القوا القنبلة على بيت آل عامر في عكا قبل عدة شهور. ويطالب المواطنون العرب الشرطة بالضرب بيد من حديد على ايدي العنصريين ولجمهم. ويتوجهون الى المواطنين اليهود برفع صوت الاحتجاج ضد العنصرية والكهانية والعمل على استئصال هذه الاستفزازات لان الدمقراطية لا تتجزأ. وخطر الفاشية اذا استفحل فسيصيب كل من يعارضه، بغض النظر عن انتمائه القومي.

الآلاف في مظاهرة قرى المثلث الشمالي احتجاجًا على الاحتلال وممارساته وتضامنا مع الاشقاء ونضالهم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تجمع الآلاف من ابناء المثلث الشمالي، امس السبت، (من قرى عارة وعرعرة وبرطعة وعين السهلة وكفر قرع وزلفه ومدينة ام الفحم) في قرية كفر قرع للانطلاق في المظاهرة التي دعت اليها جبهة كفر قرع ضد اعمال القمع والاجرام التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

وقد سار في مقدمة المظاهرة ممثلو الهيئات الشعبية في القرى المذكورة وعضو مكتب الجبهة ابراهيم مالك، ونائب رئيس الطيبة المحلي، عبد الحميد ابو عيطه، ومحمود محاميد عضو اللجنة الشعبية في ام الفحم، وزهير يحيى سكرتير جبهة كفر قرع، وممثل الجبهة في نقابة المعلمين مفيد صيداوي وزهير توفيق عضو اللجنة الشعبية في كفر قرع وممثل عن القوى التقدمية اليهودية اليعزر فايلر من كيبوتس «يد حنه».

وقد بدأ تجميع المسيرة في الساعة الثانية، حيث تدفق الى الساحة المركزية في القرية المئات من شبيبة وشابات كفر قرع وانتظموا من خلف شعار امتد على عرض عشرة امتار: «اسرائيل - فلسطين دولتان لشعبين» ورفع الاطفال الذين ساروا في المظاهرة لوائح سوداء، كتب عليها اسم احد شهداء الانتفاضة في الضفة والقطاع المحتلين.

وتحركت المسيرة في الثانية والنصف، حيث طافت جميع شوارع القرية والكل يردد الهتافات المنددة بالاحتلال، وسياسة القمع والتنكيل بأهالينا المنتفضين: «كل الشعب قال - لا رابين ولا احتلال» و«دم الشهدا بنادي - حرة يا ارض بلادي» و«غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع». ثم عادت الى ساحة القرية المركزية حيث اقيم مهرجان خطابي افتتحه عبد القادر عرباسي بتحية الى المتظاهرين الذين جاءوا ليتضامنوا مع نضال شعبنا المقدس في الضفة والقطاع مع الاشقاء القابضين على الحجارة مصممين على الخلاص من الاحتلال.

ثم تحدث سكرتير جبهة كفر قرع الدمقراطية زهير يحيى الذي اكد في كلمته ان هذه الانتفاضة اسقطت جميع الحلول الاستسلامية.

وقال: «ان اطفال الحجارة ايقظوا العالم باسره فاين هم ملوك وزعماء العرب؟!».

ثم تكلمت عن النساء الدمقراطيات ختام كناعنة التي حيّت في كلمتها اهالي كفر قرع على روح التضحية والمشاركة الفعالة في حملة الاغاثة الشعبية في القرية. وقالت ان هدية شعبنا هنا ان نرفع صوتنا ونحتج ونشعر العالم كله انهم ليسوا وحيدين في معركتهم من اجل اقامة دولتهم المستقلة.

والقى نضال مصالحة تحية بمجلس طلبة مدرسة كفر قرع الثانوية.

ثم كانت كلمة القوى الدمقراطية اليهودية التي القاها اليعزر فايلر من كيبوتس «يد حنه». فقال «لقد اتيت لانقل لكم تحية الالوف من القوى الدمقراطية اليهودية، اتيت اليكم هنا كجار لكم وكمزارع اعرف ما معنى المعاناة واعرف معنى معاناة الفلاح العربي الذي انتزعت ارضه منه وكمعارض للاحتلال وكأحد الاعضاء الذين شاركوا في الوفد الذي اجتمع مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية». واكد في كلمته ان لا سلام الا مع الفلسطينيين وان السلام هو السبيل لحل مشكلة الصراع المرير الدائر في منطقتنا. مؤكدًا ان التفاوض مع الشعب الفلسطيني اليوم ومع انتفاضته الباسلة هو واجب كل انسان يسعى ويناضل من اجل السلام العادل والقائم على اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وتحدث عن بلدية ام الفحم يونس جبارين، نائب رئيس البلدية، حيث حيا المتظاهرين لتضامنهم مع انتفاضة ابناء شعبهم في المناطق المحتلة ومستنكرا ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي هناك.

وكانت كلمة الختام لعضو مكتب الجبهة ابراهيم مالك الذي حيّى في كلمته انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، مستنكرًا الاعمال الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال وسياستها الوحشية «سياسة العصاة» ضد ابناء الشعب العزل من السلاح.

واكد مالك في كلمته حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وقال ان سياسة التنكر من جانب القيادة الاسرائيلية جلبت الكوارث والحروب للمنطقة. وان لا سلام بدون الشعب الفلسطيني بقيادة الممثل الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.





